

الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية
(دراسة تقابلية في أصوات)

بمّث جامعي

إعداد:

ليلى زنيذا

٠٥٣١٠٠٠٤



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩

الصامته والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية

(دراسة تقابلية في أصوات)

مقدم لإكمال شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
لكلية العلوم الانسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

إعداد:

ليلي زبيدا

٠٥٣١٠٠٠٤

المشرف:

عبد الوهاب رشيدى، الماجستير

١٥٠٣٠٢٥٢٨



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله سيدنا محمد و على آله
وأصحابه الطاهرين، و بعد. نقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه
الباحثة:

الاسم : ليلي زيدا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٤

قسم : اللغة العربية وآدابها

موضوع البحث : الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة

تقابلية في أصوات)

و قد قررنا بأنه يصلح تقديمه للإمتحان و المناقشة.

مالانج، ٢٣ أبريل ٢٠٠٩ م

المشرف

عبد الوهاب رشدي الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٢٥٢٨

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : ليلي زنيديا

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠٠٤

موضوع البحث : الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية

(دراسة تقابلية في أصوات)

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S1) في
شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠٠٩

- ١- الأستاذ الحاج حمزاوي، الماجستير ()
- ٢- الأستاذ سلامت داريني، الماجستير ()
- ٣- الأستاذ عبد الوهاب رشيدي، الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور دميطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢٠

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

تسلم قسم اللغة العربية وآدابها البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : ليلي زيدا
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٤
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث : الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة

تقابلية في أصوات)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-I) من كلية العلوم الإنسانية
والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للسنة الدراسية ٢٠٠٩م.

تحرير بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠٠٩م

رئيس قسم اللغة العربية

وآدابها

الحاج ولدانا ورجادينتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠١٥٠٧٢

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

تسلم كلية العلوم الإنسانية و الثقافة البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : ليلي زيدا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٤

قسم : اللغة العربية وآدابها

موضوع البحث : الصامتة و الصائتة في اللغة العربية و الإنجليزية (دراسة

تقابلية في أصوات)

لإتمام دراستها و للحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية و آدابها للسنة الدراسية ٢٠٠٩ م.

تحرير بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠٠٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله:

الإسم : ليلي زنيديا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٠٤

العنوان :

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانها:

الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية في أصوات)

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري و تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في الاستقبال أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسأولي قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

مالانج، ٢٣ أبريل ٢٠٠٩ م

توقع صاحبة الإقرار

(ليلي زنيديا)

الشعار

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا

قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾

93. *Hingga apabila Dia telah sampai di antara dua buah gunung, Dia mendapati di hadapan kedua bukit itu suatu kaum yang hampir tidak mengerti pembicaraan*

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :
والدي المحبوبين سواندي وأمي نور السعادة، هما يربيانني في
حنانهما على التقديم لنيل الآمال والتفائل، وجزاهما الله أحسن

الجزاء في الدنيا والآخرة

جميع أساتذتي والأستاذاتي، جزاكم الله خير الجزاء على جميع

العلوم النافعة لدي

أنتي هنيئة الحسين وألفه نور كرومة، وجميع أهالي الذين

يساعدوني بدعائهم حتى وصلت إليّ نهاية كتابة هذا البحث

الجامعي

جميع الإخوان والأخوات في الله، جزاهم الله خيرا الجزاء على

حبهم

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا
ومولانا وحبينا وقره أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم أما
بعد.

وقد إنتهت الباحثة إتمام كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان:

الصامتة والصائتة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية (دراسة تقابلية في

أصوات)

فقدمت الباحثة الشكر إلى حضرات السادة:

١. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج.

٢. الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الحاج ولدانا وارغادينتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية

٤. الأستاذ عبد الوهاب رشدي الماجستير كمشرف هذا البحث الذي قد أتاح

وقته لإلقاء اقتراحات غلى الباحثة في تصنيف هذا البحث الجامعي.

٥. أبي سوندي وأمي نور السعادة المحترمين والمحبوبين الذي قد رباني في تربية
وزاد كثير حتى نهاية دراسي وكل ذلك لا يقدر بشيء إلا أن جزاكم الله
أحسن الجزاء واسعدكما في الدنيا والآخرة.

٦. إخواني هنيئة الحسين و الف نور كرومة

٧. صاحبتني في المعهد خديجة في سونان أمبيل ١٠ الذين يشجعونني لإتمام هذا
البحث الجامعي.

٨. جميع الأصدقاء والأصدقاء في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج خصوص
في شعبة اللغة العربية.

٩. جميع الأساتيد والموظفين في الجامعة.

وأخيرا أرجوا منكم أيها القارئ المحترم أن تعلموا بالانتقاد الإصلاحات
كما كان هذا البحث لا يخلو من النقصان أو الأخطاء.

مالانج، أبريل ٢٠٠٩ م

الباحثة

ليلي زنيديا

ملخص البحث

ليلي زنيديا ٢٠٠٩م - ٠٥٣١٠٠٠٤. الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية في أصوات). البحث جامعي، الكلية الإنسانية والثقافة في القسم اللغة العربية، المشرف، عبد الوهاب رشدي الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الصامت، الصائت، العربية، الإنجليزية، علم الأصوات.

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم عند ابن جني، وبعض المحدثين يعرفها بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الإجتماعية المعينة. عرفنا أن اللغة العربية واللغة الإنجليزية هي لغتان من ستة اللغات التي يكثر في استعماله، هذه لسبب وظائفهما ودورهما الذي يملك اللغتين. وبهذا أرادت الباحثة أن تجرب بحث العلم في دراسة التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية. ويهدف هذا البحث إلى: (١) ما مواقع الخلاف بين اللغة العربية والإنجليزية الصامتة والصائتة و (٢) ما مواقع الشبه بين اللغة العربية والإنجليزية الصامتة والصائتة. وأما المنهج المستخدم البحث هو المنهج الوصفي و استخدمت الباحثة في هذا البحث بيانات أساسية وثانوية من الكتب المرجع المتعلقة بموضع البحث والمقالة المتصلة به. وأما البحوث والدراسة الخاصة في الصامتة والصائتة، علم الأصوات فهي تساعد الباحثة في تحليل البيانات واستخدمت الباحثة الطريقة التقابلية.

خلاصة هذا البحث الجامعي موقع الخلاف بين اللغة العربية والإنجليزية في أصواتها كثيرا ما يقع عندما تختلط بأحرف آخر مثل: "ب" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو في آخرها. أما في وسط الكلمة، إذا اجتمع الباء مع الميم أو الفاء فقلبت الباء في الميم أو الفاء، مثل: اركب معنا (اركم معنا)، وإذا اجتمع الباء مع النون الساكنة فتأثر النون بالباء وقلبت النون ميما مثل: من بعد (مم بعد). و B في اللغة الإنجليزية في أول الكلمة ووسطها نحو obtain (abtein)، وحينما يكون B

في آخر الكلمة فصوته محذوف نحو (lem) . lamb . و موقع الشبه بين اللغة العربية والإنجليزية تقع كثير في الصفات أحروفهما، لكن ليست الأحروف كلها مشتبهها، هناك الأحرف التي تختلف في الصفة بينهما مثل: صوت "ب" في اللغة العربية والصوت "B" في اللغة الإنجليزية هما الصوتان الشفتين، ومن صوت مجهور. وأما صوت "ت" في اللغة العربية صوت لثوي، وأما "T" في اللغة الإنجليزية صوت أسناني.

محتويات البحث

الموضوع

الصفحة

أ..... تقرير المشرف

تقرير لجنة المناقشة

.....

ب

ج..... تقرير رئيس الشعبة

د..... تقرير عميد الكلية

هـ..... شهادة الإقرار

الشعار و

الباب الأول: مقدمة

١..... ١. خلفية البحث

٤..... ٢. اسئلة البحث

٤..... ٣. اهداف البحث

٥..... ٤. تحديد البحث

٥..... ٥. فوائد البحث

٦..... ٦. منهج البحث

٦..... أ. نوع البحث

٧..... ب. مصدر البيانات

٧..... ت. طريقة جمع البيانات

٩..... ٧. الدراسة السابقة

١٠..... ٨. تحديد المصطلحات

١٢..... ٩. هيكل البحث

الباب الثاني: بحث النظري

١. تعريف علم الأصوات ١٣
٢. تقسيم علم الأصوات ١٤
٣. علم الأصوات النطقي ١٧
- ١,٣ إنتاج أصوات الكلام ٢٢
- ٢,٣ جهاز النطق وأعضاؤه ٢٢
- ٣,٣ عملية النطق ٢٨
- ٤,٣ كيفية النطق ٢٩
٤. تصنيف الأصوات ٣٠
- ١,٤ الصامتة ٣٠
- ٢,٤ الصائتة ٣٦
٥. تعريف مخارج الأصوات ٤٠
٦. المماثلة ٤١
- ١,٦ تعريف المماثلة ٤١
- ٢,٦ درجات التأثير ٤٢

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. تعريف اللغة العربية وعدد أصواتها ٤٤
- ١,١ تعريف اللغة العربية ٤٤
- ١,٢ عدد أصواتها ٤٦
٢. تعريف اللغة الإنجليزية وعدد أصواتها ٤٨
- ١,٢ تعريف اللغة الإنجليزية ٤٨
- ٢,٢ عدد أصواتها ٤٨
٣. عمل الجهاز النطق عند نطق الأصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية أصواتها ٤٩
- الصامتة والصائتة ٤٩

- ٥٠ صوت الباء/ ال B (١)
- ٥٢ صوت التاء/ ال T (٢)
- ٥٤ صوت الثاء / ال TS (٣)
- ٥٥ صوت الجيم/ ال J (٤)
- ٥٨ صوت الدال/ ال D (٥)
- ٦٠ صوت الذال / ال DZ (٦)
- ٦١ صوت الراء/ ال R (٧)
- ٦٣ صوت الزى/ ال z (٨)
- ٦٥ صوت السين/ ال s (٩)
- ٦٧ صوت الغين/ ال G (١٠)
- ٦٩ صوت الفاء/ ال F (١١)
- ٧١ صوت القاف/ ال Q (١٢)
- ٧٣ صوت الكاف/ ال K (١٣)
- ٧٤ صوت اللام / ال L (١٤)
- ٧٦ صوت الميم / ال M (١٥)
- ٧٨ صوت النون / ال N (١٦)
- ٨٠ صوت الهاء / ال H (١٧)
- ٨٢ الواو/ ال W (١٨)
- ٨٤ الياء/ ال Y (١٩)
- ٨٦ الكسرة / I (٢٠)
- ٨٧ فتحة / A (٢١)
- ٨٩ ضمة / U (٢٢)
- ٩١ ٤. جداول الحروف الذي تختلف في اللغة العربية والإنجليزية.....

الباب الرابع: الاختتام

٩٣ (١). الخلاصة

٩٤ (٢). الاقتراحات

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم عند ابن جني، وبعض المحدثين يعرفها بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الإجتماعية المعنية.^١

وإن اللغة في ذاتها عبارة عن أصوات دلالة. والصوت هو العنصر الجوهرى الذي تظهر به اللغة، وبدونه لا تكون اللغة بل تكون إشارة.

اللغة العربية واللغة الإنجليزية هي لغتان من ستة اللغات التي تكثر في استعمالها. هذه لسبب وظائفها ودورها الذي يملك اللغتين. اللغة العربية تستعمل في حياة روحية في العبادة، و الدعاء، و الصلاة، وغير ذلك. أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية، واللغة العربية هو لغة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يعيش في العرب الذي اهله يستعمل اللغة العربية.

وأما استعمال اللغة الإنجليزية في نشاط حياة عصرى، لأن كثيرا من اصطلاحات حول العلم والتكنولوجيا والاتصالات وغير ذلك يستعمل اللغة

^١ دكتور توفيق محمد شلهين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٠ م)، ص: ١٣

الإنجليزية. ومن هنا وجب علينا أن نتعمق ونتبحر بهاتين اللغتين لأنهما مهمتان في مجتمع العالمى.

اللغة العربية إحدى اللغات السامية، وقد أطلق مصطلح السامية في نهاية القرن الثامن عشر على الشعوب الآرامية والفينيقية والعبرية والعربية واليمينية والبابيلية الآشورية، فقد لاحظ كثير من الباحثين الأريين أوجه الشبه بين العبرية والعربية.^٢ وقد درج علماء الأجناس على تقسيم شعوب العالم القديم جدا إلى ثلاثة أجناس لا رابعا لها: هي الجنس السامى وميزوه بلون البشرة الدا كن أى الأسمر الحنطى والجنس الآرى (الياث) ولون بشرة أفراده أبيض وأصفر والجنس الحامى وميزه بلونه الأسود الزجى وأضافوا إلى هذه الألوان المميزة للأجناس سمات أخرى مادية مثل شكل الجمجمة والشعر وملامح الوجه.^٣

وهاتان اللغتان لهما تساوى فى الذى يعجب فى تعلّمها. وكثير من المؤسسة التربية يستعمل هاتين اللغتين، وكذلك الجامعة تستعمل اللغتين. ولكن فى جانب آخر، اللغة العربية واللغة الإنجليزية تملكان كثيرا من المختلفات، هذا الشئ ينتج قليل من الناس الذى يستطيع أن يسلط على اللغتين بحسن، بين المختلفات، المختلفات الاصغر هى فى مخارج الحروف، الصامته مسيطرة فى اللغة.

^٢ عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، (القاهرة، مطبعة الحسين السلامية، ١٩٨٩ م) ص: ١٥

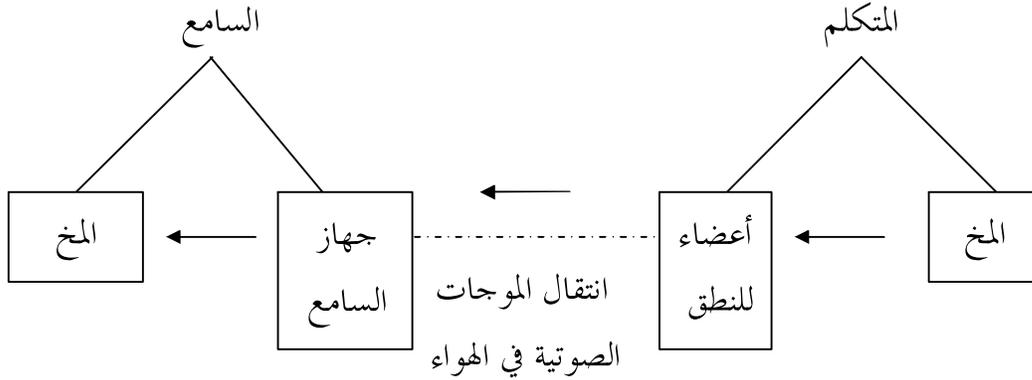
^٣ الوجيز، ص: ١٦

تسلط على اللغتين يلزم علينا أن ندرس مخارج الحروف وصفتها. العلم

الأصوات أول العلوم اللغة رتبة ومكانه. عند عبد الخير في PSIKOLINGUISTIK، ص:

٤٧ أول ما ينطق المتكلم يبدأ من الدلالة (Semantik) ثم أرسله إلى النحو

(Gramatikal) ثم ينطق بشكل الصوت (Fonologi). ويتمثل ذلك في الشكل الآتي: ٤



إذا كانت الفكرة جيّدة وصحيحة ولكن صوتها قبيحة وغير صحيحة ربما لم يفهم

المخاطبون كلامه. مثاله: أن في اللغة العربية لفظ "ح" يكون "ه" ، وهو أكثر ما ينطق

المادوريون. ولفظ "ر" في اللغة الإنجليزية ينطق ب " Are ". فلذلك أرادت الباحثة أن

تتكلم عن علم الاصوات في تقابلية أصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية في مخارج

الحرف الصامتة والصائتة.

فمثال صوت "ب" مخرجه وصفاته: شفوي، انفجاري، مجهور، مائع. أما

صوت " B " في اللغة الإنجليزية، مخرجه وصفاته: شفوي، شديد، مجهور.

٤ . الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٦م)، ص: ٢١٣

ولذلك، هذا البحث مهم أن يبحث و يعمل به لتعرف صفة الصوت في اللغة العربية واللغة الإنجليزية ليكون الفرق الاساس ظاهرا بينهما. ولتسهيل تعلمنا في هاتين اللغتين لأن أصلهما في الصوت.

٢. اسئلة البحث

ومن خلفية السابقة ستقدم الباحثة اسئلة البحث كما يلي:

١. ما مواقع الخلاف بين أصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية الصامتة والصائتة؟

٢. ما مواقع الشبه بين أصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية الصامتة

والصائتة؟

٣. اهداف البحث

مرتبطا بما قد سبق، الاهداف التي تريد الباحثة الوصول اليها كما يلي :

١. لبيان مواقع الخلاف بين أصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية الصامتة

والصائتة .

٢. لبيان مواقع الشبه بين أصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية الصامتة و

الصائتة.

٤ . تحديد البحث

تنبغى على الباحثة أن تحدد هذا البحث لتكون هذه الرسالة سهلة الفهم
وبجانب ذلك، فإن التحديد تساعد الباحثة على سهولة كتابة الرسالة.
إن هذا الموضوع لا يوجب للباحثة أن تتكلم عن كل التشابهات بين اللغة
العربية واللغة الإنجليزية واختلافاتهما ولكن أرادت الباحثة في هذه الفرصة أن تتكلم
عن التشابهات والاختلافات بينهما من ناحية أصوات حروفهما الصامتة و الصائتة
جهة نطقها أو من جهة جهاز نطقها فقط.

٥ . فوائد البحث

أ. للباحثة

لترقية معرفتها بعلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية خاصة لترقية فهم الباحثة في
علم الاصوات أي أصوات الصامتة والصائتة.

ب. للقارئ

سيعطيهم علما هاما وفهما عميقا, خاصة لمساعدتهم في فهم التقابلية بين اللغة
العربية واللغة الإنجليزية من ناحية أصواتهما.

ج. للجامعة

لزيادة المقروء في المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، خاصة في مراجع

اللغة العربية وأدائها.

٦. منهج البحث

أ. نوع البحث

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية (Qualitative Research Method) التي

تنتهج بالمنهج الوصفي (Descriptive Research Method) والمنهج التقابلي

(Contrastive Method).

دراسة كيفية (Qualitative Research Method) هي منهج البحث الذي

لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.^٥

وأما المنهج الوصفي (Descriptive Research Method) يوصف المظاهر اللغوية

بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب. أي أنه يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدى

مجموعة معينة، في زمان ومكان معين.^٦

^٥ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta. ١٩٩٨. Hlm ١٢

^٦ دكتور توفيق محمد شلهين، *علم اللغة العام*، ص ٢٤

وأما المنهج التقابلي (Contrastive Method) هو يدرس أوجه الإختلاف والشبه بين اللغتين أو أكثر لاتنميان إلى عائلة لغوية واحدة مثل العربية الإنجليزية ويتم على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.^٧

ويحتوي في هذه المناهج الخطوات التي تستعملها الباحثة في هذا البحث كما يلي:

ب. مصدر البيانات

أن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي.

١. البيانات الأساسية : علم اللغة المبرمج الأصوات والنظام الصوتي مطبقا على اللغة العربية تأليف الدكتور كمال ابراهيم بدري، An Outline of English Phonetics تأليف Daniel Jones.

٢. البيانات الثانوية : من الكتاب المرجع المتعلقة بموضوع البحث والمقالة المتصلة به.

ت. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوعا من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة.

^٧ .الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ص: ٣٣٥

فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي الطريقة وثائقية (Documenter Method) وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وغيرها.

أما للحصول إلى النتائج المرجوة في إقامة بحثها فتقدم الباحثة مما يلي:

١. قراءة الباحثة النظرية عن علم الأصوات في اللغة العربية والإنجليزية.

٢. كتابة الباحثة عن الحروف في اللغة العربية والإنجليزية.

٣. الاستنتاج.

٤. طريقة تحليل البيانات.

لتحليل البيانات استخدمت الباحثة تحليل المضمون (Content Analysis)، بموضوع بحثها مثل السجلات والقوانين والانظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفزيون والكتب وهو أسلوب البحث العلم الذي تتم من غير اتصال مباشر حيث تكفي الباحثة باختيار عدد من الوثائق المرتبطة وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي تبحث عنها الباحثة.^٨

وهذا البحث لتحليل الوثائق يعني لمعرفة ماالمضمون وأما المعنى الموجود في هذه الوثائق بالبيانات الصريحة والواضحة المذكورة فيها.

^٨ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس. البحث العلم مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر

وكذلك بدراسة تقابلية (Contrastive Analysis)، وهي ستقوم الباحثة بتعليم اللغات لديه معرفة ما ببعض أوجه الخلاف والشبه بين الأصوات في اللغة العربية والإنجليزية.^٩

٥. أدوات البحث

هي أدوات ترجع إلى وصيلة جمع البيانات لتسهيل عملية وحسن نتيجته. والأدوات الأساسية في هذا البحث هي الباحث وكتب اللغوية التي يبحث فيها عن الأصوات في اللغة العربية والإنجليزية.

٧. الدراسة السابقة

البحث العلم لأحمد طحاوى، بالموضوع الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية من ناحية أصواتها الصامتة، شعبة اللغة العربية وأدبها الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧.

وخلاصة من هذه البحث هي نستطيع أن نصف عمل الجهاز الصوتي عند نطق الأصوات اللغوية من معرفتنا:

أولا : .مخارج الأصوات اللغوية، وهي أماكن ولادتها في الجهاز الصوتي.

^٩ محمد حسن عبد العزيز. مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص: ١١٢

ثانيا : بصفات الأصوات اللغوية، وخاصة الصفات التقابلية التي تتعلق بأوضاع الجهاز الصوت عند نطق بهذه الأصوات.

وإليك وصف الصوت عند نطق الأصوات اللغوية الصامتة صوتا فصوتا. بعد ذكر مخارج كل صوت وصفاته، بادئين في الوصف بما يحدث في الوتران الصوتيان من اهتزاز، ثم بوضع اللسان من الحنك الأعلى، ثم بيان ما يحدث في مخرج الصوت من احتكاك أو انفجار، لنسائر الصوت اللغوي، منذ كونه صوتا عملا ناتجا من اهتزاز الوترين حتى تتم ولا دته في مخرجه لغويا.

فالأصوات الصامتة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية بعضها بعضا مجهور وبعضهما مهموس في حين أن الأصوات الصائتة Vowel كلها مجهورة كما سنرى. وقد أثبتت التجارب العملية الحديث أو كمية الهواء الخارج مع الأصوات المجهورة أقل منه مع الأصوات المهموسة حيث يتبع المهموسات خروج كمية كبيرة من هواء النفس.

٨. تحديد المصطلحات

الموضوع في هذا البحث " الصامتة والصائتة في اللغة العربية والإنجليزية (دراسة تقابلية في أصوات) " لكي لا يكون متعرضا في تفسيره عن المعنى المستخدمة، فنبغي للباحثة أن يعطى التحديد عن المعاني المقصودة في الموضوع واحد فواحدا.

الدراسة التقابلية: المقارنة بين اللغتين ليسنا مشتركتين في أرومة واحدة،

كالمقابلة بين الفرنسية والعربية مثلا، أو بين الإنجليزية والعربية مثلا آخر.^{١٠}

اللغة العربية كما هو المعلوم هي ما نطق به العرب أي آلة يعبر أمة من الناس

السامية الأصلية كان منشؤها شبه جزيرة العرب. ويريد هنا اللغة العربية الفصحى عند

العرب. (أنيس وإبراهيم وغيرهما، المجلد الثاني: ٥٩١)

اللغة الإنجليزية هي اللغة التي يعبر بها الشعب الإنجليز. ويريد هنا اللغة

الإنجليزية الفصحى كما في القواعد اللغة الإنجليزية.

English is the language of England, used in Britain, most countries in the British Commonwealth, the USA and some other countries.(OXFORD, ١٩٩٥ :

٣٨٢)

علم الأصوات هو الدراسة العلمية لأصوات الكلام. (الدكتور كمال إبراهيم،

علم اللغة المبرمج: ٥)

الصامت: الأصوات الصامتة Consonants وتسمى بالحروف عند علماء العربية

تختلف من لغة إلى أخرى، ولكن درجة الاختلاف هنا أقل من درجة الاختلاف بين

اللغات في حالة الحركات.^{١١}

^{١٠} . دكتور أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي (إسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٢م) ص: ٧

^{١١} دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٦م) ص: ٨٧

الصائت: Vowel الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاث قصار هي الفتحة

والضمة والكسرة. وثلاث طوال هي ألف المد وواو المد وياء المد.

٩. هيكل البحث

الباب الأول: هذا الباب كمقدمة البحث على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وتحديد البحث، وفوائد البحث، ومنهج البحث، الدراسة

السابقة، تحديد المصطلحات، وهيكل البحث .

الباب الثاني: هذا الباب بحث النظري ويحتوي على تعرف علم الأصوات، علم

الأصوات النطقي ، إنتاج أصوات الكلام، جهاز النطق و أعضاؤه، تصنيف

الصوامت، تعريف مخارج الأصوات، المماثلة.

الباب الثالث: هذا الباب وصف من نتائج البحث ويحتوي على تعريف اللغة العربية

وعدد أصواتها، تعريف اللغة الإنجليزية وعدد أصواتها، عمل الجهاز النطق عند

النطق الأصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية أصواتها الصامتة والصائتة.

الباب الرابع: إستخدمت الباحثة فيه الأختتام على التلخيصات والإقتراحات لتكميل

البحث.

الباب الثاني بحث النظري

١. تعريف علم الأصوات

الصوت هو أثر يحدث اهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادي، ويدرك بحاسة السمع.

علم الأصوات هو ذلك العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.^{١٢}

علم الأصوات عند د. أحمد سيوطي هو العلم الذي يدرس القاء الصوت، انتقالها و استقبالها.^{١٣}

وعند د. جميل علّوش والمستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات. فيبحث عن مخارجها وصفاتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلى كل لغة من اللغات وفي مجموع اللغات القديمة والحديثة.^{١٤}

^{١٢} عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، (القاهرة، مطبعة الحسين السلامية، ١٩٨٩ م) ص:

^{١٣} مترجم Dr. H. Ahmad Sayuti, **BUNYI BAHASA**, (UIN Jakarta Press, Jakarta, ٢٠٠٦), hal: ١

علم الأصوات فرع من علم اللغة العام ومهمته دراسة الكلم. والكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشرى (يستثنى من هؤلاء المصابون بعاهات النطقية أو السمعية أو عقلية).

والكلم ماهو في الواقع إلّا قيام الإنسان بحركة تبدأ من الحجاب الحاجز ويشترك فيها أعضاء داخل الصدر وأخرى واقعة في التجاويف الحلقية والفموية والأنفية. وتؤدي هذه الحركات إلى ضوضاء تملأ الجو حوله. ويمكن عن طريق الهواء أو أية وسيلة أخرى أن تصل إلى أذن السامع، وعن طريقها والأجهزة السمعية الأخرى أن تصل إلى المخ. فإذا كان السامع من نفس مجموعة المتكلم اللغوية أو على علم بلغته يمكنه أن يستجيب لهذه الضوضاء لأنه يفهمها.^{١٥}

من أجل ذلك، يمكن دراسة الكلام من ثلاثة زوايا مختلفة وكل زاوية منها تمثل فرعاً مستقلاً من علم الأصوات.^{١٦}

٢. تقسيم علم الأصوات

ويتفرع علم الأصوات بين فروع ثابتة معروفة من أهمها:

١. علم الأصوات النطقي Artulatory Phonetics

^{١٤} د. جميل علّوس، فصول في الثقافة اللغوية، (عمان، دار أزمنة، ١٩٩٩م) ص: ١٢

^{١٥} الدكتور كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج، ص: ٥

^{١٦} الوجيز، ص: ٥-٦

علم الأصوات النطقي Artulatory Phonetics هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطقي من أجل إنتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية إنتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الإنتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة. يختص علم الأصوات النطقي بثلاثة جوانب هي:

أ- دراسة الأصوات المنطوقة والتفريق بينها من حيث المخرج (لثوية-شفهية و... إلخ)، والكيفية التي تنطق بها (انفجارية-احتكاكية)، وصفاتها (مجهورة-مهموسة)، ونوعها (أنفية-فموية) إلى غير ذلك من التصنيفات.

ب- الطريقة التي بها تكون والأعضاء المستخدمة في هذا التكوين.
ج- وظيفة الصوت المنطوق.

٢. علم الأصوات الأكوستي Acoustic Phonetics

ويختص علم الأصوات الأكوستي بجانبين هما:

أ- دراسة الموجات والذبذبات الصوتية التي أحدثها المتكلم.
ب- دراسة الوسيط الذي انتقل عبره الكلام إلى أذن السامع.
وعلم الأصوات النطقي فهو أقدم فروع علم الأصوات وأرسلها قدما، وهو كما أشرنا من قبل، يدرس نشاط المتكلم بانظر على أعضاء النطق وما يعرض لها من

حركات فيعين هذه الأعضاء ويحدد وظائفها ودور كل منها في عملية النطق، وهو الفرع من علم الأصوات الذي يعول عليه كثير من علماء اللغة وينظرون إليه على أنه علم لغوي ولذلك ظلت الدراسات الصوتية القديمة تعتمد عليه في تصنيف ودراسة أصوات اللغة وخاصة في زمن حرمت معظم العلوم من الأجهزة الفنية التي تساعد على الكشف عن حقائق الصوت اللغوي وجوانبه المختلفة، ويظهر هذه الاتجاه النطق واضحا في أعمال علماء العربية القدماء. كما نشهد بذلك آثارهم العلمية ومصطلحاتهم الصوتية وتصنيفهم الأصوات العربية. وظل الحال على هذا النحو من الاعتماد على ذوق الأصوات والملاحظة الذاتية لحركات جهاز النطق ووصف الآثار السمعية للصوت اللغوي حتى تطلع علماء اللغة والأصوات في العصر الحديث إلى الاستعانة بالعلوم الأخرى لتوثيق مادتهم في الأعضاء الذي كان لها آثار بعيدة المدى في الكشف عن عملية النطق وخصائصها وما يحدث عن إصدار الأصوات اللغوية ومن ظهر الاسم الحديث نسبيا ، علم الأصوات الفسيولوجية (Physiological Phonetics) وأصبح يطلق الآن مرادفا لعلم الأصوات النطقي (Articulatory Phonetics).

(Phonetics).

٣. علم الأصوات السمعي Auditory Phonetics

يختص علم الأصوات السمعي بدراسة الاستماع إلى الموجات الصوتية واستلامها في الأذن وما يحيط بها من أجهزه السمع. وهذا الدراسة ذات جانبين هما:

أ- جانب عضوى ويتركز في دراسة فسيولوجية. الأذن وما يرتبط بها من اجهزه السمع.

ب- جانب نفسي ويتركز في دراسة سيكولوجية الاستماع من حيث التأثير في المستمع واستجابته للمتكلم ومن حيث العمليات العقلية التي تجري في ذهنه لتفسير الكلام.

ومن أهم الدراسة التي تتعلق بالكلام ، باللغة هي علم الأصوات النطقي.

٣. علم الأصوات النطقي

علم الأصوات النطقي Articulatory Phonetics هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطقي من أجل انتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية انتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الانتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.^{١٧}

^{١٧} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (الاسكندرية، دار العرفة الجامعة، ١٩٩٦م)، ص : ١٩٧

بما أن أصوات الكلام هي اللبنة التي تشيّد منها الكلمة وأن الكلمات هي التي تشيّد منها الجملة وأن الجمل هي التي اللبنة لتشيد الكلام، فإن الأصوات هي أساس البناء التركيبي ومن ثم، فدراستها يجب أن تكون أول ما يجب على اللغوي الاهتمام به.^{١٨}

نود فيما يلي أن نفرق بين نوعين من الدراسة، وإن كان كل منهما يهتم بدراسة البناء الصوتي:

الأول: الفوناتييك أو علم الأصوات المجردة هي دراسة للأصوات من حيث ميكانيكية إصدارها. ويبدأ علماء الأصوات الدراسة الفوناتيكية بدراسة الجوانب الآتية:

١. أعضاء النطقي (أين ينطق).

٢. أنتاج الصوت اللغوي (كيف ينطق).

٣. تصنيف الصوامت.

٤. تصنيف الصوائت.^{١٩}

ورأى عادل خلف علم الأصوات العام (Phonetics) هو دراسة الأصوات اللغوية وفقاً لمخارجها من أعضاء الجهاز الصوتي، ووفقاً لصفاتها التي تميز كل صوت منها عن غيره عند صدوره من هذه الأعضاء. ويقتضى

^{١٨} الدكتور كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج، ص: ١١

^{١٩} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ص: ٢٠٢

هذا التعريف أن ندرس جوانبه الخمسة فيما يخص أصوات اللغة العربية في

خمسة فصول على هذا الترتيب:

- (١) وصف الجهاز الصوتي.
- (٢) عدد أصوات اللغة العربية.
- (٣) مخارج الأصوات العربية.
- (٤) صفات الأصوات العربية.^{٢٠}
- (٥) وصف عمل الجهاز الصوتي عند نطق الأصوات العربية.

الثاني: الفونيميك أو علم الأصوات الموظفة يهتم بدراسة الصوت اللغوي داخل

البنية، أي من حيث علاقة بالأصوات الأخرى من ناحية والمعنى أو وظيفة

الصوت في تحديد المعنى من ناحية لأخرى.

وعند د. كمال محمد بشر إن الفونيم المعادل النفسى للصوت.

ولا تستعمل كل لغة نفس الوحدات الصوتية التي تستعملها لغة أخرى لكى

تركب منها الكلمات، وإنما تستعمل كل لغة وحدات صوتية مختلفة، وهذه الوحدات

الصوتية تسمى الفونيمات Phonemes. ودراسة هذه الفونيمات، وكيفية تركيبها،

واتصالها بعضها بعضا، وعلاقتها بالمقاطع والنبر وغير ذلك.^{٢١}

^{٢٠} عادل خلف، أصوات اللغة العربية، (القاهرة، مكتبة الآدب، ١٩٩٤ م)، ص: ١٨.

^{٢١} حلمي خليل، الكلمة، (اسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥ م)، ص: ٣٣.

وقد أشار تروبتزكوى "Trubetzkoj" إلى هذا المفهوم للفونيم على أنه النماذج الصوتية التي لها قدرة على تمييز الكلمات وأشكلها أو الأنماط الصوتية المستقلة التي تميز الحدث الكلامي المعين عن غيره من الأصوات الأخرى.

أو كما فاشيك Vachek إن كل فونيم في أى كلمة يمكن أن يؤدي وظيفتين، إحداهما إيجابية، ولأخرى سلبية، أما الأولى فحين يساعد على كل تحديد معنى الكلمة التي تحتوى عليه. وأما الثانية فحيث يحتفظ بالفرق بين هذه الكلمة والكلمات الأخرى.

وعلى هذا فالنون في " نام" هي فونيم يشترك مع الفونيم الأخرى في الكلمة لتحديد مدلولها. وهى الوظيفة الثانوية أو سلبية فتمثل في حفظ الكلمة مختلفة عن قام أو حام أو صام.

وتتضح الوظيفة الأساسية أو الإيجابية أكثر إذا ما حذف الفونيم واستبدل به فونيم آخر فيتغير المعنى. مثال ذلك حذف فونيم الصاد من صام واستبداله بفونيم القاف فتصبح الكلمة قام.

الفونيمات إذن كأصوات لها سماتها الخاصة، قادرة على التمييز بين الكلمات في معظم اللغات بل هى قادرة على التمييز من ناحية ترتيبها أيضا في صلب الكلمة، ويتضح ذلك في التقابل بين الكلمات : kat, tak, akt في اللغة الإنجليزية، حيث تتكون

هنا ثلاث كلمات مختلفة من نفس الفونيمات ولكن بترتيب مختلف. ويشبه هذا إلى حد كبير فكرة الاشتقاق الأكبر في اللغة العربية، فتقاليب مادة "ضرب" مثلا، إذا أخذنا في الحسبان المستعمل منها دون المهمل، ما هي إلا تغير في ترتيب الفونيمات بحيث يؤدي هذا التغير إلى حدوث كلمات جديدة، وهي الفكرة التي بنى عليها الخليل بن أحمد معجمه " العين".^{٢٢}

و حين الحديث عن الفونيم في اللغة العربية فإننا نشير إلى أن الأصوات المفردة عبارة عن مجموعة من الفونيمات، فكلمة (تاء) يمكن أن تحل محلها الدال (دال) فالتاء فونيم، والدال فونيم، وثمة تقابل في العربية بين الفتحة والضمة، فكلمة (كَرَم) اسم في العربية، ولكن (كَرُم) فعل، فالفتحة في العربية فونيم، والضمة فونيم.^{٢٣}

ففي اللغة الإنجليزية مثلا يوجد تغاير في المعنى بين الكلمتين right, light وبين الكلمتين pair, bair وبين down, town ومعنى هذا أن كلا من ال /r / و ال /L / ينتميان إلى فونيمين مختلفتين.

الفونيمات Phonemics عند الأمريكيين بمعنى دراسة الأصوات المميزة في اللغة.

^{٢٢} الوجيز ، ص : ٣٨

^{٢٣} د.محمد سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، (دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥ م)، ص: ٢٠٣

٣. ١- إنتاج أصوات الكلام

تعتمد أصوات الكلام في تكوينها على ثلاثة عوامل هي: ^{٢٤}

أ- مصدر طاقة Source of Energy، هو الرئتان الذي ينفخ النفس بشكل الهواء.

ب- جسم يتذبذب Vibrating body، هو الوتران الصوتيان الذي المصباح ضغط الهواء من الرئتان.

ج- حجرة الرنين Resonantor، هو تجويف الحلق، تجويف الأنفي وتجويف الفمي كالفرغ الإنتاج الصوت.

٣. ٢- جهاز النطق و أعضاؤه

يحدث الكلام نتيجة لنشاط يقوم به عدد من الأعضاء في الجسم الإنساني، يطلق عليها علماء الأصوات أعضاء النطق Speech Organs أو جهاز النطق Speech Apparatus. وكان من الشائع أن أعضاء النطق لها وظائف حيوية أساسية تتمثل في عمليات الشهيق والزفير بالنسبة للرئتين، وتذوق الطعام بالنسبة للسان والبلعوم والحلق لبلعه وغير ذلك أما الكلام فهو الوظيفة الثانوية لهذه الأعضاء. ولكن هذا الرأي لم يعد مقبولاً الآن عند بعض علماء الأصوات المعاصرين، فهم يرون أن أعضاء النطق

^{٢٤} الدكتور كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج، ص: ١٤

بالصورة التي هي عليها قد هيئت للقيام بعملية الكلام، بمقدار ما شكلت للقيام بهذه

الوظائف الحيوية مثل التنفس وتناول الطعام.^{٢٥}

تتمثل أعضاء النطق أو جهاز النطق في الكل الاتي بعد ترتيبها ابتداء من

الحجاب الحاجز وانتهاء بالشفنتين وذلك طبقا لخروج تيار الهواء المنبعث من الرئتين

والذي تعترضه أعضاء النطق في مواضع مختلفة فيحدث الصوت اللغوي كما سنرى

بعد:

١. الحجاب الحاجز Diaphragm : وهو يساعد الرئتين على التمدد في حالة الشهيق.

٢. الرئتان Lungs : وظيفة الرئتين هي تنقية الدم من ثاني أو أكسيد الكربون المختلف

عن عمليات الاحتراق داخل الجسد.^{٢٦}

٣. القصبة الهوائية Wind - Pipe : وهي أنبوب غضروفي تشكل ممرا للهواء من وإلى

الرئتين.

٤. البلعوم: وهو أنبوب مرن يشكل الطعام إلى المعدة ويقع خلف القصبة الهوائية.

٥. الحنجرة Larynx : يعين علماء اللغة أن الحنجرة هي أعضاء النطق لها وظائف

حيوية لأن فيها وتران صوتيان Vocal Cords الذي يهتزاز نظامي لينتج الصوت.^{٢٧}

^{٢٥} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، ص: ٢٠٣

^{٢٦} الدكتور عبد الرحمن أيوب، أصوات اللغة (القاهرة، مكتبة الشباب، بدون سنة) ص: ٤٠

^{٢٧} مترجم Drs Kholisin, M.Hum,dkk., BUKU AJAR FONOLOGI BAHASA ARAB, hal :

٦. الوتران الصوتيان Vocal Cords : لهما قدرة على الحركة وعلى اتخاذ أوضاع مختلفة

تؤثر في الأصوات الكلامية.^{٢٨}

٧. لسان المزمر Epiglottis : وهو يقع فوق الحنجرة وهو لسان صغير يشبه الفتحة

التي في أعلى المزمار الموسيقي ووظيفته حماية الحنجرة وطريق التنفس أثناء عملية

البلع حتى لا يتسرب أي شئ من الطعام إلى الحنجرة أو الرئتين، ويبدو أنه لا يدخل

له في تكوين الأصوات بصورة مباشرة.

٨. الحلق Pharynx : وهو الجزء الواقع بين الحنجرة والفم ويسمى بالفراغ الحلقوي

وهو الفراغ الواقع بين أقصى اللسان والحدار الحلقوي للحلق.

٩. اللهاة Uvula : وهو تقع في نهاية الحنك اللين وهي الجزء المتدلى الذي يمكن رؤيته

بالعين إذا ما فتح الإنسان فمه ونظر في مرآة ولها دخل في نطق القاف العربية.

١٠. سقف الحنك The Roof of the mouth . يقسم الحنك في علم الأصوات إلى

ثلاثة أقسام هي:

أ- الحنك اللين Soft Palate : وهو قابل للحركة ويقع في الجزء الأعلى المقابل

لجذر اللسان.

ب- الحنك الصلب Hard Palate : أو وسط الحنك وهو ثابت لا يتحرك ويقع

في الجزء المقابل لوسط اللسان من أعلى

^{٢٨} دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٦م) ص: ٦٥، ٦٨

ج- مقدم الحنك Alveoli : وقد يسمى اللثة وهو ذلك القسم من سقف الحنك

الواقع خلف الأسنان العليا مباشرة وهو محدب ومحزرج.

١١. اللسان Tongue : وهو من أهم أعضاء النطق ،^{٢٩} اللسان قابل للتكيف و خفة

لتحرك في الكلام.^{٣٠} ويقسم علماء الأصوات عادة إلى ثلاثة أقسام:

أ- أقصى اللسان Back of The Tongue وقد يسمى مؤخر اللسان وهو

الجزء المقابل للحنك اللين.

ب- وسط اللسان Front of the Tongue وقد يسمى وسط اللسان وهو

الجزء المقابل للحنك الصلب.

ج- طرف اللسان Blade of the Tongue وهو الجزء الذي يقابل اللثة.

١٢. اللثة Alveoli : وهي تمثل مقدم الحنك وتقع خلف الأسنان العليا مباشرة.

١٣. الأسنان Teeth : يقسمها علماء الأصوات إلى قسمين الأسنان العليا والأسنان

السفلى وعليها يعتمد اللسان في نطق بعض الأصوات اللغوية كما في التاء

والدال.

^{٢٩}الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، ص: ٢٠٩

^{٣٠} Drs Kholisin, M.Hum,dkk., BUKU AJAR FONOLOGI BAHASA ARAB, hal :

١٤ . التجويف الأنفي Nasal Cavity : وهو أعضاء الذي مجاوز الهواء إذا يتلفظ

الصوت، كما في الميم والنون. ووظيفة التجويف الأنفي للفراغ صوت

مجهور.^{٣١}

١٥ . الشفتان Lips : وهي من أعضاء النطق المتحركة وتتخذ أوضاعا مختلفة عند

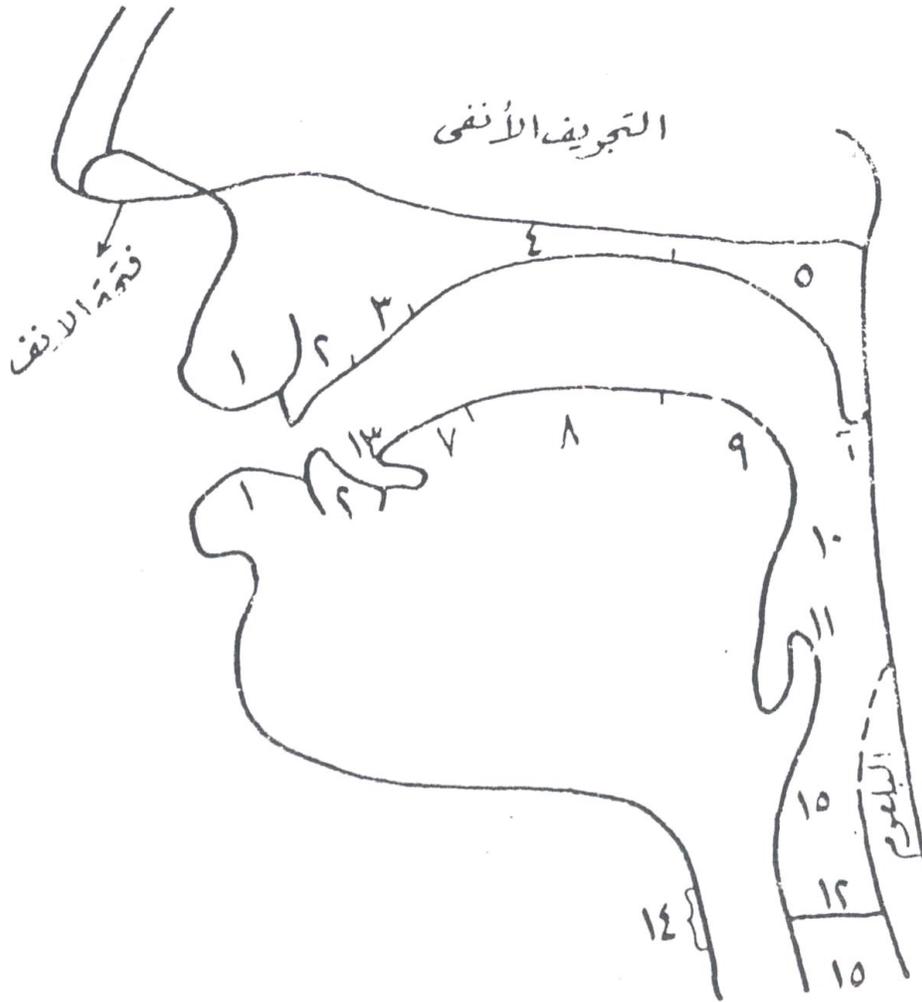
النطق وهو ما يؤثر في نوع الصوت وصفته ويظهر هذا بصفة خاصة عند نطق

الصوائت.

^{٣١} Ibid, hal: ٢٢

صورة عن جهاز النطق

جهاز النطق



١. الشفتان Lips

٢. الأسنان Teeth

٣. مقدم الحنك Alveoli

٤. الحنك الصلب Hard Palate

- ٥ . الحنك اللين Soft Palate
- ٦ . اللهاة Uvula
- ٧ . طرف اللسان Blade of the Tongue
- ٨ . وسط اللسان Front of the Tongue
- ٩ . أقصى اللسان Back of The Tongue
- ١٠ . الحلق Pharynx
- ١١ . لسان المزمر Epiglottis
- ١٢ . موقع الوتران الصوتيان Position of Vocal Cords
- ١٣ . ذلق اللسان Tip of Tongue
- ١٤ . الحنجرة Larynx
- ١٥ . القصبة الهوائية Wind –Pipe

٣,٣ - عملية النطق

عملية النطقي هي تتحرك أعضاء النطقي حركة متواصلة عند المتكلم. الأعضاء

التي تشترك في عملية النطقي نوعان:

١- أعضاء متحركة وهي اللسان والشفة السفلى.

٢- أعضاء ثابتة وهي كثير وتشمل باقي أعضاء النطقي ومنها: الحنجرة والحلق

والفم بما فيه من شفتين ولثة وأسنان وحنك وكذلك الأنف.^{٣٢}

^{٣٢} الدكتور كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج، ص : ٣٢

٣. ٤ - كيفية النطق

كيفية النطقي أو طريقة النطق هي تتوقف على شكل أو صورة الاعتراض
لجري الهواء بواسطة النواطق، فإذا كان الاعتراض كلياً بحيث يؤدي إلى تجمع الهواء
خلفه ثم يفتح ويسمع انفجار حينئذ يوصف الصوت بأنه انفجاري Plosive . أما
إذا كان الاعتراض جزئياً بحيث يسمح لتيار الهواء بالمرور من بين النواطق مع حدوث
احتكاك مسموع سمي الصوت احتكاكي Fricative ، وقد توصف بعض الأصوات
بأنها مطبقة Velarized . ويحدث ذلك نتيجة لارتفاع طرف اللسان واقصاه نحو
الحنك ويتعمر وسطه مما يكون فراغاً يضخم الصوت نسمية الإطباق فالفرق بين
الطاء والتاء أن الأول مطبق والثاني غير مطبق أو مرقف.^{٣٣}

وقد يعدّ الجهر والهمس بعض العلماء الأصوات من صفات النطق ولكنهما
معياران هامان من معايير تصنيف الأصوات يسحقان وقفة خاصة، ولعلنا قد لاحظنا
من قبل أن الجهر Voicing يحدث نتيجة لتذبذب الوتران الصوتيان، أما الهمس
Divoicing فيظهر من عدم تذبذب الوتران أي أن التفرقة الحاسمة بين الصوت المجهور
والصوت المهموس منطوقة بتذبذب الوتران الصوتيان أو عدم تذبذبها. والأصوات
الصائتة Vowels كلها مجهورة.^{٣٤}

^{٣٣} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، ص : ٢١٤

^{٣٤} الواجيز ، ص : ٢١٥

٤ . تصنيف الأصوات

ليست اللغة في الحقيقة الا ظاهرة صوتية، وقدما عرفنا ابن جني بقوله إنها " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، لذا فإن كل لغة من لغات العالم تتكون من عدد محدود من الوحدات الصوتية المميزة لها، هذه الوحدات الصوتية، تكون آلاف الكلمات ذات الدلالات المختلفة، ويتوقف صحة النطق لهذه الأصوات على مدى معرفة الناطق لهذه الأصوات لتتضح الدلالات وليتم الفهم السليم لمعاني هذه الأصوات. قسم اللغويون أصوات اللغة إلى قسمين رئيسيين:

أ- أصوات الصامتة أو الساكنة.

ب- أصوات الصائتة أو اللين أو الحركة.^{٣٥}

٤ . ١ - الصامتة

الأصوات الصامتة Consonants وتسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من لغة إلى أخرى، ولكن درجة الاختلاف هنا أقل من درجة الاختلاف بين اللغات في حالة الحركات.

^{٣٥} عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، (القاهرة، مطبعة الحسين السلامية، ١٩٨٩م) ص: ١٨١

ويختلف أسس التقسيم باختلاف وجهات النظر وباختلاف الغرض. والقاعدة العامة على كل حال هي تقسيم الأصوات الصامتة إلى ثلاثة تقسيمات رئيسية باعتبار ثلاث: ^{٣٦}

١. تقسيم الأصوات الصامتة إلى مجموعة بحسب وضع الأوتار الصوتية، أي حيث

ذبذبة هذه الأوتار أو عدم ذبذبتها أثناء النطق Point of Articulation.

أ- قد ينفرج الوتران الصوتيان بعضها بعضاً عن بعض أثناء مرور الهواء من

الرئتين بحيث يسمحان له بالخروج دون أن يقابله أى اعتراض في طريقه،

ومن ثم لا يتذبذب الوتران الصوتيان. وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى

بالهمس. والصوت اللغوى الذي ينطق في هذه الحالة يسمى الصوت

المهموس Voiceless . فالصوت المهموس إذن هو الصوت الذي لا يتذبذب

الأوتار الصوتية حال النطق به.

والأصوات المهموسة في اللغة العربية كما ينطقها مجيدو القراءات

اليوم كما ينطقها المختصون في اللغة العربية هي: ت، ث، ح، خ، س، ش،

^{٣٦}. دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، ص: ٨٧

ص، ط، ف، ق، ك، ه. = (١٢).^{٣٧} وأما في اللغة الإنجليزية هي: P, T,

^{٣٨}.K, .H, S, F, X,

ب- قد يقترب الوتران الصوتيان بعضهما من بعضا أثناء مرور الهواء وأثناء

النطق، فيضيق الفراغ بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء ولكن مع إحداث

اهتزازات وذبذبات منتظمة لهذه الأوتار وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى

بالجهر، ويسمى الصوت اللغوي المنطوق حينئذ بالصوت المجهور Voiced.

فالصوت المجهور إذن هو الصوت الذي تتذبذب الأوتار الصوتية حال

النطق به.

والأصوات الصامتة المجهورة في اللغة العربية كما نطقها اليوم هي :

ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن.^{٣٩} وأما في اللغة الإنجليزية

صوت مجهور هو V, W, Y, R, Z, M, N, B, D, G.^{٤٠}

ليعرف الصامت مجهور أو مهموس بهذه الطريقة:

١. قفل أذنين بعصابع اليدين ثم ينطق الصامت الذي يقصد به بدون صوت آخر.

^{٣٧} الوجيز ، ص: ٨٧

^{٣٨} Daniel Jones, **An Outline of English Phonetics**, (Cambridge University Press, ١٩٦٠), hal: ١٥٣.

^{٣٩} .دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، ص: ٨٨

^{٤٠} . مترجم ١٥٣ : hal Daniel Jones, **An outline of English Phonetics**,

٢. يضع العصابع في أمام الحنجرة Lekum/ Apel Adam، ثم ينطق الصامت

الذي يقصد به بدون صوت آخر.

إذا يشعر الإرتعاد أو الإهتزاز في أنامل فالصامت مجهور، ولكن إذا كان لم

يوجد الإرتعاد أو الإهتزاز فالصامت مهموس.

٢. تقسيم الأصوات الصامتة كذلك إلى مجموعات بحسب مواضع النطق أو مخارجه.

١- أصوات شفوية Bilabials ، في اللغة العربية هي الباء، والميم.^{٤١} أما في اللغة

الإنجليزية هي P, B, M.^{٤٢}

٢- أسنانية شفوية Labio Dental ، في اللغة العربية هي الفاء. أما في اللغة

الإنجليزية هي F, V.

٣- أسنانية أو أصوات ما بين الأسنان Apico Interdental ، في اللغة العربية هي

الثاء، والذال، والطاء. وغير موجودة في اللغة الإنجليزية.

٤- أسنانية- لثوية Apico Dental ، في اللغة العربية هي التاء، والذال، و

الضاد، والطاء، واللام، والنون. أما في اللغة الإنجليزية غير موجودة.

٥- لثوي Apico Alveolar ، في اللغة العربية هي الراء، والزاي، والسين،

والصاد. أما في اللغة الإنجليزية هي T, H, D, N, L.

^{٤١} دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، ص: ٨٩

^{٤٢} Marsono, FONETIK, (Yogyakarta, Gadjah Mada University Press, ٢٠٠٦), hal: ١٠٦

٦- أصوات لثوية - حنكية Apico Palatal، في اللغة العربية هي الجيم الفصيحة

و الشين. أما في اللغة الإنجليزية هي R

٧- أصوات وسط الحنك Medio Palatal، في اللغة العربية هي الياء. أما في

اللغة الإنجليزية هي Y.

٨- أصوات أقصى الحنك Dorso Velar، في اللغة العربية هي الخاء، والغين،

والكاف، والواو. أما في اللغة الإنجليزية هي K, G, X.

٩- أصوات لهوية Uvular، في اللغة العربية هي القاف.

١٠- أصوات حلقيّة Pharyngeal، في اللغة العربية هي العين والحاء.

١١- أصوات حنجريّة Glottal، في اللغة العربية هي همزاء والهاء. أما في اللغة

الإنجليزية هي ؟.^{٤٣}

٣. صفة الصوت أو طريقة النطق Manner of Articulation وهي تتوقف على شكل

أو صورة الاعتراض لمجرى الهواء بواسطة النواطق.^{٤٤}

أ- الأصوات الانفجارية وتسمى الوقفات : إذا كان الاعتراض كلياً بحيث يؤدي

إلى تجمع الهواء خلفه ثم يفتح ويسمع انفجار حينئذ يوصف الصوت بأنه

^{٤٣} الوجيز ، ص: ١٠٦.

^{٤٤} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، ص: ٢١٤.

انفجاري Plosive.^{٤٥} الأصوات الانفجارية في اللغة العربية هي الباء والتاء و

الذال و الضاد والطاء والكاف والقاف والهمزة.^{٤٦} وأما الأصوات الانفجارية

في اللغة الإنجليزية هي P, B, T, D, K, G.^{٤٧}

ب- الأصوات الاحتكاكية : إذا كان الاعتراض جزئياً بحيث يسمح لتيار الهواء

بالمروور من بين النواطق مع حدوث احتكاك مسموع سمي الصوت احتكاكياً

Fricative.^{٤٨} الأصوات الاحتكاكية في اللغة العربية هي الفاء والثاء والذال

والطاء والزاي والسين والصاد والشين والحاء والغين والحاء والعين والهاء.^{٤٩}

وأما الأصوات الاحتكاكية في اللغة الإنجليزية هي F, V, S, Z, X.

ج- صوت انفجاري - احتكاكي أو مركب Affricates، في اللغة العربية هي الجيم،

وأما الأصوات انفجاري - احتكاكية في اللغة الإنجليزية هي C, J.^{٥٠}

د- صوت مكرر Trills ، يتكون هذا الصوت بأن تتكرر ضربات اللسان على اللثة

تكرار سريعاً. في اللغة العربية هي صوت الراء، وأما صوت مكرر في اللغة

الإنجليزية هي R.

^{٤٥} . الوجيز ، ص: ٢١٤ .

^{٤٦} دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، ص: ٩٨ .

^{٤٧} Marsono, FONETIK, hal : ١٠٦ .

^{٤٨} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، ص: ٢١٤ .

^{٤٩} دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، ص: ٩٨ .

^{٥٠} Marsono, FONETIK, hal : ٨٠ .

هـ- صوت جانبي Laterals ، وهو يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول

الأسنان العليا مع اللثة. في اللغة العربية هي صوت اللام، وأما صوت جانبي في

اللغة الإنجليزية هي L.

و- الأصوات الأنفية Nasal، تتكون الأصوات الأنفية بأن يجس الهواء حيسا تاما في

موضع من الفم ولكن يخفض الحنك اللين الهواء من النفاذ عن طريق الأنف،

ومن الأصوات الأنفية في اللغة العربية هي الميم والنون.^{٥١} وأما الأصوات الأنفية

في اللغة الإنجليزية هي M, N.

ز- أنصاف الحركة Semi Vowels، في اللغة العربية هي صوت الواو والياء، وأما

أنصاف الحركة في اللغة الإنجليزية هي W, Y.

٢.٤ - الصائتة

الصفة الأساسية المميزة لنطق الصوائت تقوم على شكل ممر الهواء المفتوح

فيما فوق الحنجرة، وهذا الممر يكون صندوقا رنانا يعبر من الطبيعة السمعية للصوت

الناتج عن ذبذبه الوتران الصوتيان، فالأشكال المختلفة التي يتخدها هذا الممر تغير من

وقع الصوت في الأذن ومن ثم نسمع أصواتا متمايزة، وبناء على ذلك عرفا علماء

^{٥١} دكتور كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، ص : ١٣٠

الأصوات الصوت الصائت بأنه صوت مجهور لا يسمع عند انتاجه احتكاك أو انفجار.

واللسان والشفتان هما العضوان الأساسيان اللذان لهما دخل كبير في تغيير شكل الممر الهوائي، ومن ثم تلوين Coloring الصوت الناتج عنه تلوينا متمايزة به الصوائت بعضها بعضا.^{٥٢}

الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاث قصار هي الفتحة والضمة والكسرة. وثلاث طوال هي ألف المد وواو المد وياء المد.

وكل من هذه الحركات الست يكون مرققا، إذا تلت صوتا مرققا، ويكون مفخما إذا تلت صوتا مفخما، تكون وبين الترقيق والتفخيم إذا تلت صوتا طبقيا أو لهويا.^{٥٣}

الأصوات الصائتة في اللغة العربية:

١. الأصوات الأمامية

أ- الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة نحو (بع) و (بيع)

ب- الفتحة الطويلة (باع)

^{٥٢} الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، ص : ٢٢١

^{٥٣} عبد الله الغريبي ، الأصوات العربية، (مكتبة الطالب الجمعي، ١٩٨٧م، ص : ٥٢-٥٣

والفرق بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة فرق في الكمية أما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان أمام التجويف الفموي، فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة ب /i / وللطويلة ب /i: /.

أما الفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامية تنطق بترك اللسان في قاع الفم في القسم الأمامي منه ويرمز لها ب X.

٢. الأصوات المركزية

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (كتب) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية، ويرمز لها / a / . ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

٣. الأصوات الصائتة الخلفية

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان : القصيرة والطويلة، يرمز للأولى /u / وللثانية /u: / ، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضممة حركة مرتفعة خلفية.

استدارة الشفتين:

يصاحب نطق الصوائت الخلفية حركة استدارة للشفتين، كما في العربية عند نطق الضمة القصيرة أو الطويلة. ولا تعد هذه الحراكة في اللغة العربية معيارا وظيفيا وكذلك الإنجليزية. هاتان الحراكتان هما: /i/ مقابل /y/ حيث تستدير الشفتان مع الثانية، ولا تستدير مع الأولى.

ولذا فإن الإنجليزي مثلا يستطيع أن يفهم العربي الذي يخطئ في نطق الأصوات الصامتة، ولكنه يجد صعوبة بالغة في الفهم إذا كان الخطاء في نطق الحركة.^{٥٤}

وذلك يقودنا إلى المقارنة التالية للتمييز بين كل من الأصوات الصامتة وأصوات الصائتة.^{٥٥}

الأصوات الصائتة	الأصوات الصامتة
١. عند النطق بها يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة ويتخذ مجراه في الحلق والفم دون عوائق أو موانع.	١. ينحس معها الهواء انجاسا محكما فلا يسمح له بالمرور لحظة من الزمن، ثم يسمح له بالمرور فيحدث ما نسميه بالصوت فيحدث نوع من الصفير أو الحفيف.

^{٥٤} د عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، ص: ١٨٧

^{٥٥} الوجيز، ص: ١٨٣

٢. الأصوات الصامتة منها ما هو مجهور ومنها ما هو مهموس.	٢. أصوات الصامتة كلها مجهورة.
٣. الأصوات الصامتة أقل وضوحا في السمع من أصوات الصامتة.	٣. أصوات الصائتة أكثر وضوحا في السمع من الأصوات الصامتة.

٥. تعريف مخارج الأصوات

المخارج جمع من مخرج، اسم مكان من فعل الثلاثي خرج. المخرج هو المكان الذي تلتقي فيه أعضاء النطق الخاصة بالصوت. هو ذلك المكان الذي يولد فيه الصوت في جهاز النطق، وأقصى مكان فيه يسمح بتكون صوت مميز هو الحنجرة، ومنها تبدأ مخارج الأصوات الصامتة، وأدنى مكان في هذا الجهاز تنتهي عنده المخارج هنا الشفتان، وبين الحنجرة والشفيتين تتوزع مخارج تلك الأصوات.^{٥٦}

المخرج هو الموضع من الفم ونواحيه الذي يخرج منه الحروف، وقد رتبوا مخارج الحروف على النحو التالي: مخرج الهمزة والهاء من أقصى الحلق، مخرج العين والحاء من وسط الحلق وغير ذلك.^{٥٧}

^{٥٦} عادل خلف، أصوات اللغة العربية، ص: ٣٤.

^{٥٧} د عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، ص: ١٥٩.

٦ . المماثلة (Assimilation)

٦ . ١ تعريف المماثلة

الكلام كما قلنا ما هو إلا أصوات تنطق في نسق متصل. فإذا تكلم الإنسان مال إلى السهولة وإلى تحقيق الانسجام الصوتي.

ولكي يتم الانسجام الصوتي لابد أن يتم بين الأصوات تقارب إما في المخارج أو الكيفية أو غير ذلك. قد يتم هذا التقارب عن طريق تأثير الأصوات المهموسة بالمجهورة أو بالعكس. وقد يتم عن طريق تأثير مخرج الصوت بمخرج صوت آخر.

المماثلة هي تأثير صوت بما جاوره فانقلب إلى جنس الصوت الآخر أو القلب إلى صوت مقارب له في الجهر أو الهمس أو الاحتكاك أو الانفجار أو في صفة الأنفية أو الفموية أو انتقل إلى مخرجه.^{٥٨}

عند عمر (١٩٨٥) المماثلة هي التعديلات التكوينية للصوت بسبب مجاورته لأصوات أخرى.

وعند إمام سيبويه المماثلة هي تأثير الأصوات المتجاورة بعضها ببعض.^{٥٩}

فتأثر الأصوات المتجاورة بعضها بعضا نوعان:

^{٥٨} الدكتور كمال إبراهيم بدري ، علم اللغة المبرمج، ص: ٨٣.

^{٥٩} مترجم Drs. Kholisin, M.Hum, BUKU AJAR FONOLOGI BAHASA ARAB, Hal: ٧٦.

(١) رجعى (regressive): يتأثر الصوت الأول بالثان. وهذا النوع كثير الشيوع

في اللغة الفرينسية والعربية. نحو: ينفع، تنطق النون شفهيية أسنانية.

(٢) تقدمى (progressive) : يتأثر الصوت الثانى بالأول وهو الشائع في اللغة

الإنجليزية كما أنه قد يوجد أيضا في اللغة العربية. نحو: ادعى ← ادعى.

٢ .٦ درجات التأثير

١ . انتقال مجرى الهواء من الفم إلى الأنف وبالعكس

وقد روى لنا هذا التأثير مطردا في بعض أحكام القراءات، مثل اجتماع الباء

مع الميم في مثل "اركب معنا" فقد قلبت الباء ميما، أى أن صوت الفم "الباء" انتقل إلى

نظيره من أصوات الأنف "الميم". كما اجتمعت النون واللام في "فإن لم تفعلوا"،

وقلب صوت الأنف "النون" إلى أحد نظرائه من أصوات الفم "اللام"، لأن كل من

النون واللام من الأصوات الشبيهة بأصوات اللين.

٢ . انتقال مخرج الصوت

ومما روى في أحكام القراءات موضحا هذا، ما أجمع القراء عليه من أن

النون المشكلة بالسكون إذا وليها باء، تقلب ميما مثل "أنبئهم"، "من بعد" فوجود

الباء في هذا النوع من الأمثلة استلزم انتقال النون من مخرجها إلى مخرج الباء، وترتب

على هذا الانتقال أن استبدل بالنون صوت نظير لها في المخرج الجديد، وأقرب

أصوات أصوات هذا المخرج الجديد إلى النون هو الميم، لأن كل منهما من الأصوات

الشبيهة بأصوات اللين، فضلا عن أن النون والميم صوتان أنفيان.^{٦٠}

^{٦٠} الدكتور ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ص: ١٨٤-١٨٦.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

إنطلاقاً من أغراض البحث وأسئلة، فكان هذا الباب يشتمل على نتائج البحث التي تعرض عن تعريف اللغة العربية وعدد أصواتها، وتعريف اللغة الإنجليزية وعدد أصواتها، والبيان عن الخلاف والشبه بينهما في أصواتها الصامتة والصائتة.

١. تعريف اللغة العربية وعدد أصواتها

١.١ تعريف اللغة العربية

سوف نعرّف اللغة من جانبين : الجانب الأول لغوى، والجانب الآخر اصطلاحى.

التعريف اللغوى، اللغة هي اسم ثلاثى على وزن فعة، أصله فعلة، فحذفت لامه وهو من الفعل الثلاثى المتعدى بحرف : لغا بكذا، أى تكلم، فاللغة هي التكلم، أى النطق الإنسان.^{٦١}

^{٦١} عادل خلف، اللغة والبحث اللغوى، (ميدان الأوبرات، مكتبة الأدب: ١٩٩٤ م) ، ص : ٩

التعريف الاصطلاحي لكلمة اللغة :

أ- تعريف ابن جني (ت ٣٩٢ هـ)

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

ب- تعريف ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)

ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم.

ج- تعريف ابن خلدوي (ت ٨٠٨ هـ)

عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسان، ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم.

د- تعريف علماء اللغة المحدثين

نظام عرفي لرموز صوتية يستعملها الناس في الاتصال بعضها ببعض.

وأما تعريف اللغة العربية هي كما هو المعلوم هي ما نطق به العرب أي آلة

يعبر أمة من الناس السامية الأصلية كان منشؤها شبه جزيرة العرب. ويريد هنا اللغة

العربية الفصحى عند العرب. (أنيس وإبراهيم وغيرهما، المجلد الثاني: ٥٩١).

وعند د. مراد كامل اللغة العربية هي احدى اللغات السامية (اللغات التي تكلم بها نسل سام بن نوح) المتفرعة عن اللغات السامية الأصلية المفقودة الآن، ويسمونها بعضهم اللغة الآرامية كما قدمنا.^{٦٢}

نالت العربية من الله مكانة رفيعة، حتى بلغت من رفعتها، وجعل الله اللغة أحسن اللغات، لأن القرآن الكريم أنزل بهذه اللغة، فقد جأت في القرآن الكريم آيات تتحدث عنها وتدل على رفعتها منها قوله تعالى " حَمْرٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ " (فصلت: ١-٣) ، وقوله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ " (يوسف: ٢).

٢.١ عدد أصواتها

اللغة العربية تتألف من ألفاظها أو أصواتها. وألفاظ أو أصوات اللغة هي المادة التي تصنع منها الصور المنطوقة.

فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا. وهو الهمزة والألف، والهاء والعين والحاء والغين والخاء، والكاف والقاف، والضاد والجيم والشين والياء، واللام

^{٦٢} د. مراد كامل، الفلسفة اللغوية، (القاهرة، دار الهلال) ، ص: ٥٠

والراء والنون، والطاء والبدال والتاء، والصاد والزاء والسين، والظاء والذال والثاء،
والفاء والباء والميم والواو.^{٦٣}

فالخليل حصر الحروف في تسعة وعشرين حرفا، منها خمسة وعشرون حرفا
صحاحا لها أحياء ومدارج، وأربع هوائية، وترتب الصحاح على هذا النحو:
(ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ،
ث، ر، ل، ن، ف، ب، م) ، أما الهوائية فليس حيز تنسب إليه إلا الهواء ، وهي : (و، ا، ي، ء).^{٦٤}

ولقد رأى سيوييه، وهو رأي شيوخه واصحابه كذلك، أن أصول حروف
العربية يبلغ عددها تسعة وعشرين حرفا هي : (ء، ا، هـ، ع، ح، غ، خ، ك، ق،
ض، ج، ش، ي، ل، ر، ن، ط، د، ت، ص، ز، ظ، ذ، ث، ف، ب، م، و).^{٦٥}

عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، (القاهرة، مطبعة الحسين الإسلامية، ١٩٨٩م) ص: ٦٣

^{٦٤} أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، (دمشق، دار الفكر، ١٩٩٩ م) ، ص : ١٦٧ .

^{٦٥} الوجيز ، ص : ١٧١ .

٢. تعريف اللغة الإنجليزية وعدد أصواتها

٢. ١ تعريف اللغة الإنجليزية

اللغة الإنجليزية هي آلة يعبر أمة من الناس اليافثة الأصلية. ويريد هنا اللغة

الإنجليزية الفصحى كما في القواعد اللغة الإنجليزية.

English is the language of England, used in Britain, most countries in the
British Commonwealth, the USA and some other countries.^{٦٦}

٢. ٢ عدد اصواتها

اللغة الإنجليزية تتألف من ألفظها أو أصواتها. وألفاظ أو أصوات اللغة هي المادة

التي تصنع منها الصور المنطوقة.

فأصل حروف الإنجليزية ستة وعشرون حرفا. وهو A, B, C, D, E, F, G, H, I,

.J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z

^{٦٦} A S Homby, **Oxford Advanced Learner's Dictionary**, (New York, OXFORD UNIVERSITY PRESS, ١٩٩٥), hal: ٢٨٢.

٣. عمل الجهاز النطق عند نطق الأصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية

أصواتها الصامتة والصائتة.

نستطيع أن نصف عمل الجهاز الصوتي عند نطق الأصوات اللغوية من معرفتنا:

أولا : بمخرج الأصوات اللغوية، وهي أماكن ولادتها في الجهاز الصوتي.

ثانيا : بصفات الأصوات اللغوية، وخاصة الصفات التقابلية التي تتعلق بأوضاع

الجهاز الصوت عند نطق بهذه الأصوات.

وإليك وصف الصوت عند نطق الأصوات اللغوية الصامتة صوتا فصوتا. بعد

ذكر مخارج كل صوت وصفاته، بادئين في الوصف بما يحدث في الوتران الصوتيان من

اهتزاز، ثم بوضع اللسان من الحنك الأعلى، ثم بيان ما يحدث في مخرج الصوت من

احتكاك أو انفجار، لنسائر الصوت اللغوي، منذ كونه صوتا عملا ناتجا من اهتزاز

الوترين حتى تتم ولا دته في مخرجه لغويا.

فالأصوات الصامتة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية بعضها بعضا مجهور

وبعضهما مهموس في حين أن الأصوات الصائتة Vowel كلها مجهورة كما سنرى.

وقد أثبتت التجارب العملية الحديث أو كمية الهواء الخارج مع الأصوات المجهورة أقل

منه مع الأصوات المهموسة حيث يتبع المهموسات خروج كمية كبيرة من هواء النفس.

٣. ١ الخلاف والشبة بين الأصوات اللغة العربية واللغة الإنجليزية

الصامتة والصائتة.

ينبغي أن نعرف وصف عمل جهاز الصوت في هذين اللغتين قبل أن نبين الخلاف وشبه بينهما. وذلك كما يلي:

صوت الباء

❖ مخرجه وصفاته : شفوي، انفجاري، مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يقف الهواء الصادر من الرئتين وقوفا تاما عند الشفتين، وتنطبق الشفتان انطباقا تاما ويغضط الهواء محاولا الخروج ثم تنفرج الشفتان فيندفع الهواء من الفم ، ويتذبذب الوتران الصوتيان أثناء النطق.

ال B

❖ مخرجه وصفاته : صوت شفوي انفجاري مجهور.

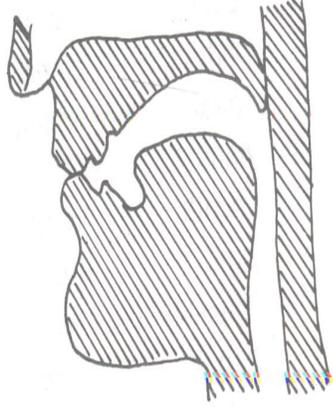
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة.

٢) يلتصق الشفة السفلى بالشفة العليا، حتى يعوق الهواء من الرئتان لحظة.

٣) ثم ينفكّ الصاق مقدم اللسان بالسن العليا، حتى يخرج منه انفجاري

الهواء من تجويف الفم.



ال B



صوت ب

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ **الخلافاً** : أما "ب" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

في آخرها. أما في وسط الكلمة، إذا اجتمع الباء مع الميم أو الفاء فقلبت الباء

في الميم أو الفاء، مثل: اركب معنا (اركم معنا)، وإذا اجتمع الباء مع النون

الساكنة فتأثر النون بالباء وقلبت النون ميماً مثل: من بعد (مم بعد). و B في

اللغة الإنجليزية في أول الكلمة ووسطها نحو (abtein) obtain، وحينما يكون

B في آخر الكلمة فصوته محذوف نحو (lamb) (lem) .

❖ الشبه : هما الصوتان الشفتين، ومن صوت مجهور، واهتزاز الوترين الصوتيين منها.

صوت التاء

❖ مخرجه وصفاته : صوت أسناني لثوي انفجاري مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يقف الهواء وقوفا تاما عند نطقة التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة، ويغضط الهواء مدة من الزمن، ثم ينفصل اللسان فجأة تاركا نقطة الالتقاء. ولا يتذبذب الأوتار الصوتيات حال النطق به.

ال T

❖ مخرجه وصفاته : صوت أسناني لثوي شديد انفجاري مهموس.

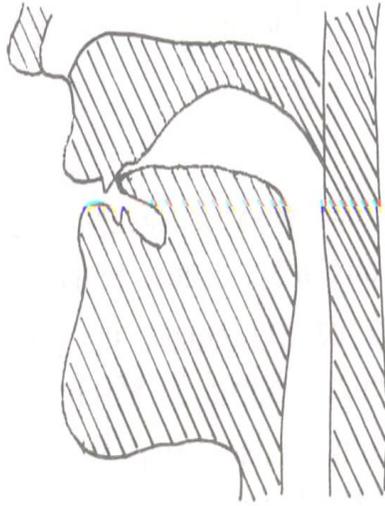
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، يلتصق طرف اللسان بالحنك الصلب، حتى

يعوق الهواء من الرئتان لحظة.

(٢) ثم ينفكّ مقدم اللسان الذي يلتصق باللثة ، حتى يخرج منه انفجاري

الهواء من تجويف الفم.



ال T



صوت ت

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

الخلافاً : فأما صوت "ت" في اللغة العربية صوت لثوي، وأما "T" في اللغة

الإنجليزية صوت أسناني.

أما "ت" في اللغة العربية يشترك بحرف الأخر في أول الكلمة أو في

آخرها. وحينما في وسط الكلمة، إذا اجتمع التاء مع الثاء أو الجيم أو الظاء

أو السين أو الصاد أو الزي أو الذال أو الشين أو الضاد أو الطاء، فادغام التاء

في تلك الحروف، مثل: وَجَّات سَيَّارة، أَوْجاء وكم حَصِرَتْ صدورُهم.

الشبه : هما من صوتان مهموسان.

صوت ث

❖ مخرجه وصفاته : أسناني، احتكاكي، مهموس، منخفض.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

لايهتز الوتران الصوتيان، وينخفض اللسان عن الحنك الأعلى، ويحدث

احتكاك يشبه الصفير بين الأسنان.

ال ts

❖ مخرجه وصفاته : لثوي، احتكاكي، مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

لايهتز الوتران الصوتيان، وينخفض اللسان عن الحنك الأعلى، ويحدث

احتكاك يشبه الصفير عند اللثة.

الخلافاً والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلافاً** : صوت "ث" في اللغة العربية صوت أسناني وأما ال ts صوت

لثوي.

" ث " في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو آخرها. أما "ث"

في وسط الكلمة إذا اجتمع حروف التاء بهذه الحروف: الذال، التاء، السين،

الشين، الضاد فإذغام التاء بتلك الحروف، مثل: وورث سليمان داود.

Ts في اللغة الإنجليزية يشترك بحرف الأخر مثل: (Outside (out'side)

❖ الشبه : هما من صوتان احتكاكيان مهموسان.

صوت الجيم

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي حنكي مركب (انفجاري احتكاكي)

مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يرتفع مقدم اللسان تجاه مؤخر اللثة ومقدم الحنك حتى يتصل بهما محتجزا

وراءه الهواء الخارج من الرئتين.

الجيم هو الصوت الذي يندفع معه الهواء إلى الحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين، ثم

يتخذ مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى المخرج وهو التقاء طرف اللسان بوسط

الحنك الأعلى (الغار) التقاء ينحبس معه مجرى الهواء.

ولعلماء العربية القدامى رأى يختلف عما قرناه هنا بالنسبة لصوت الجيم من

حيث حالة ممر الهوائية. الجيم صوتا مركبا، أى انفجاريا احتكاكيا، فهو صوت

ينحبس الهواء عند النطق به.

وهناك تفسيران لما ذهب إليه العلماء :

(١) الجيم صوت شديد أى انفجارى راجعا إلى تأثرهم بالجزء الأول من نطق هذا

الصوت، وهذا الجزء يتمثل فى انحباس الهواء عند بداية النطق به.

(٢) وهو التفسير الراجح فى نظرنا. ربما كانت الجيم تنطق فى القديم بما يشبه الجيم

القاهرية (g) فى اللغة العامية، وهذا الجيم الأخيرة شديدة أى انفجارية.

ال J

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوى حنكى انفجارى مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) وسط اللسان يلتصق بالحنك الصلب.

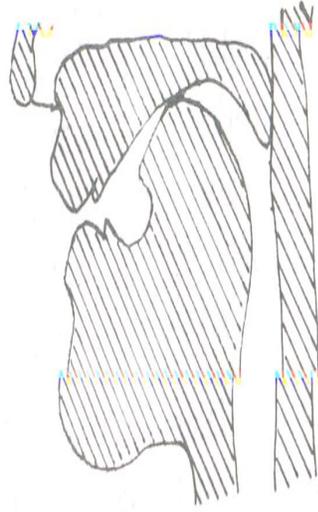
(٢) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، حتى لا يخرج الهواء يجاوز تجويف

الأنف.

(٣) وبسبب نمرة الأولى والثانية فيعوق نفخة الهواء من الرئتان.

(٤) ثم ينفك وسط اللسان الذي يلتصق، حتى يخرج منه انفجارى الهواء

من الفم.



ال J



صوت ج

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ **الخلافاً** : صوت "ج" في اللغة العربية صوت مركب مجهور، وأما ال "J" في

اللغة الإنجليزية صوت مركب مهموس. ال "J" بدلا من نصف

حركة Y,W في اللغة الإنجليزية.

أما "ج" في اللغة العربية يشترك بحرف الأخير في أول الكلمة أو في

آخرها. أما في وسط الكلمة، ادغامه بالشين أو التاء إذا اجتمع الجيم

بتلك الحروف، مثل: ذى المعارج تعرج.

إذا كان "J" يشترك بحرف الأخير نحو (Arduos (adjwes), Yard (jad) .

❖ **الشبه** : هما من صوت لثويان.

صوت الدال

❖ مخرجه وصفاته : صوت أسنانى لثوى انفجارى مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم يمر بالحلق

واللسان إلى أن يصل إلى مخارج الصوت وهو طرف اللسان الملتقى بأصول

الثنايا العليا، فينجس الهواء فترة قصيرة.

ال D

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوى حنكى، انفجارى، مهموس.

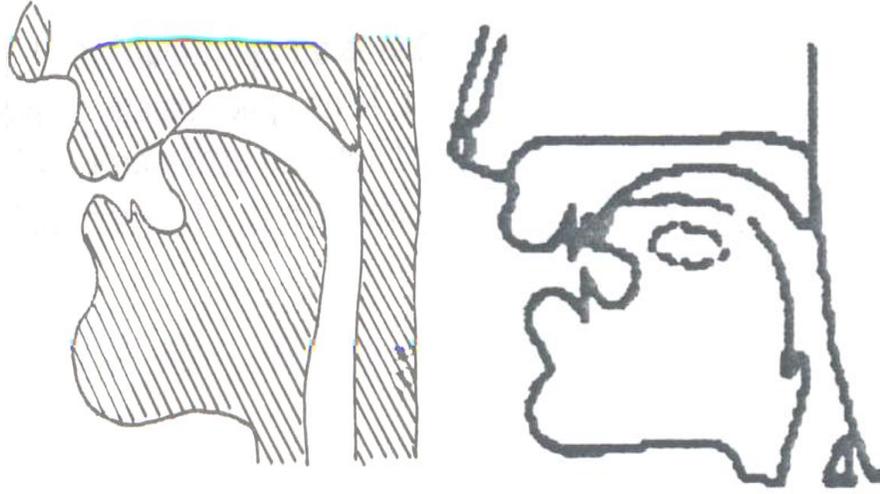
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفّع الحنك اللين مع اللهاة، يلتصق طرف اللسان بالسن، حتى يعوق

الهواء من الرئتان لحظة.

(٢) ثم ينفكّ مقدم اللسان الذي يلتصق بالسن، حتى يخرج منه انفجارى

الهواء من تجويف الفم.



ال D

صوت د

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ الخلافاً : صوت " د " في اللغة العربية صوت لثوي مجهور، وأما ال " D "

في اللغة الإنجليزية صوت لثوي حنكي مهموس.

" د " في اللغة العربية يشترك بحرف الأخر في أول الكلمة أو

آخرها. أما " د " في وسط الكلمة إذا اجتمع حرف الدال بهذه

الحروف: الذال، الظاء، الضاد، الجيم، الشين، السين، الزاي،

الصاد، الثاء، فيبدل الدال بتلك الحروف، مثل: لقد جاء، قد سألها.

سمى ال " D " بصوت لثوي إذا كان ال " D " قبل ال " R "

نحو (hi : d'rait) . أما " D " صوت مهموس إذا

كان " D " يشترك بحرف الآخر في أول الكلمات أو آخرها نحو

.birthday (ba:dei), played (plaid)

❖ الشبه : هما من صوت انفجاريان.

صوت الذال

❖ مخرجه وصفاته : أسناني ، احتكاكي، مجهور، منخفض.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يهتز الوتران الصوتيان، وينخفض اللسان عن الحنك الأعلى ويحدث احتكاك

يشبه الصفير بين الأسنان.

ال dz

❖ مخرجه وصفاته : لثوي، احتكاك، مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يندفع الهواء من الرئتين ويمر بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم

يتخذ مجراه من الحلق والفم حتى يصل إلى طرف اللسان فيضيق مجرى الهواء

ويلتقى اللسان عند بالثنايا السفلى أو العليا بحيث يكون بين اللسان والثنايا

مجرى ضيقا جدا يندفع خلاله الهواء.

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : أما صوت "ذ" في اللغة العربية صوت أسناني، وأما ال dz صوت

لثوي.

" ذ " في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو آخرها.

أما "ذ" في وسط الكلمة إذا اجتمع حرف الذال بهذه الحروف: التاء،

الذال، الجيم، السين، الزاي، الصاد فإدغام الذال بتلك الحروف. مثل:

ولولا إذ دخلت جنتك. وأما ال dz بدلا من zz مثل: piazza

(pi'adza).

❖ **الشبه** : هما من صوتان احتكاكيان مجهوران.

صوت الرء

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي مكرّر مجهور

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

التقاء طرف اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا العليا يتكرر في أثناء النطق بها،

ويطرق طرف اللسان حافة الحنك طرفا لينا يسيرا مرتين أو ثلاث مرة. ويندفع

الهواء عند النطق بها من الرئتين ويمر بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم

يأخذ مجراه في الحلق والقم حتى يصل إلى مخرجه وهو طرف اللسان فيلتقي
اللسان عند بحافة الحنك الأعلى فيضيق مجرى الهواء ويتكرر طرف اللسان
للحنك عند النطق بها.

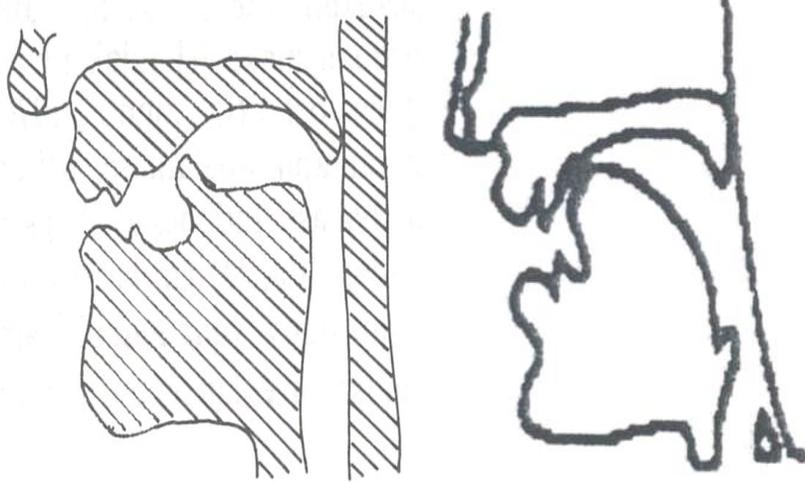
ال R

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي حنكي احتكاكي مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لا يخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف،
ولكن يجاوز القم.

(٢) اللسان مع مقدم اللسان ينعطف إلى الحنك الصلب في مؤخر اللثة، ثم
يلتصق ويتجافى وهكذا حتى يسبب خروج الهواء اهتزازا.



ال R

صوت ر

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : أما صوت "ر" في اللغة العربية صوت حنكى مكرر، وأما ال "R" في اللغة الإنجليزية صوت لثوي احتكاكي.

صوت "ر" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

آخرها. أما في وسط الكلمة، إذا اجتمع الراء بللام فتأثر اللام في

الراء، مثل: ويغفرلكم. وإذا اجتمع الراء بالنون الساكنة فتأثر الراء

في النون، مثل: من ربكم (مرّبكم). وأما ال "R" يشترك بحرف

الآخر في أول الكلمة و وسطها نحو (red (red), very (veri)، وحينما

في أحر الكلمة فصوته محذوف نحو (neve' (never) .

❖ **الشبه** : هما من صوت مجهوران.

صوت الزى

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي طرفي احتكاكي مجهور

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يندفع الهواء من الرئتين ويمر بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ثم يتخذ مجراه

من الحلق والقم حتى يصل إلى طرف اللسان فيضيق مجرى الهواء ويلتقى اللسان

عند بالثنايا السفلى أو العليا بحيث يكون بين اللسان والثنايا مجرى ضيقا جدا
يندفع خلاله الهواء.

ال Z

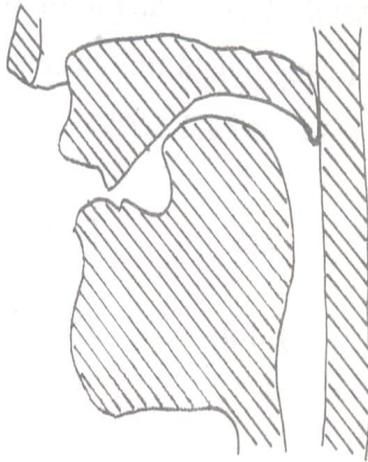
❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي احتكاكي مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لا يخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف، ولكن
يجاوز الفم.

(٢) ورق اللسان ومقدم اللسان يضغطان باللثة، حتى يكون مجرى الهواء
ضيقا ويسبب الهواء احتكاكي.

(٣) يلتصق السن العليا بالسن السفلى، والفم لا يفتح كبيرا.



ال Z



صوت ز

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : أما "ز" في اللغة العربية صوت لثوي أسناني مجهور، وأما ال "Z" في

اللغة الإنجليزية صوت لثوي مهموس.

صوت "ز" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

وسطها أو آخرها. يسمى ال "Z" بصوت مهموس إذا كان ال "Z"

يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة نحو zone (zoun)، و ال "Z"

بدلا من ال "S" نحو plays (pleiz).

❖ **الشبه** : هما من صوت لثويان.

صوت السين

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي احتكاكي مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يعتمد طرف اللسان خلف الأسنان العليا مع التقاء مقدمه بالثة العليا، مع

وجود منفذ ضيق الهواء، ويرفع أقصى الحنك حتى يمنع مرور الهواء من الأنف،

ولا تتذبذب الأوتار الصوتية.

ال S

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوى احتكاكى مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

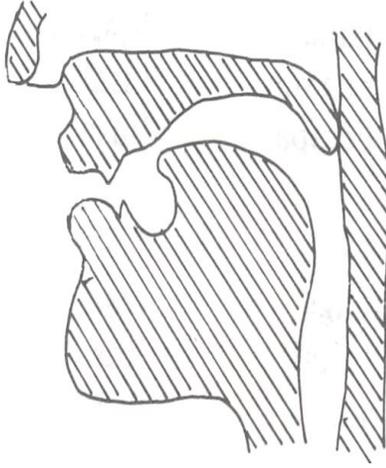
(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لا يخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف، ولكن

يجاوز الفم.

(٢) ورق اللسان ومقدم اللسان يضغطان باللثة، حتى يكون مجرى الهواء

ضيقا ويسبب الهواء احتكاكى.

(٣) يلتصق السن العليا بالسن السفلى، والفم لا يفتح كبيرا.



ال S



صوت س

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : صوت "س" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة

أو آخرها. أما في وسط الكلمة، إذا اجتمع السين بالزى والشين

فتدغم السين بتلك الحروف، مثل: وإذا التّفوس زوّجت. أما ال

"S" في اللغة الإنجليزية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة. وحينما

في آخر الكلمة قلبت ال "S" ب ال "Z" نحو plays (pleiz).

❖ **الشبه** : هما من صوت احتكاكيان مهموسان.

صوت الغين

❖ مخرجه وصفاته : صوت من أقصى الحنك احتكاكي مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

رتفع أقصى اللسان بحيث يكاد يلتصق بأقصى الحنك وبحيث يكون هناك فراغ

ضيق يسمح الهواء بالنفاذ مع حدوث إحتكاكي، وتتذبذب الأوتار الصوتية.

ال G

❖ مخرجه وصفاته : صوت حنكي انفجاري مجهور.

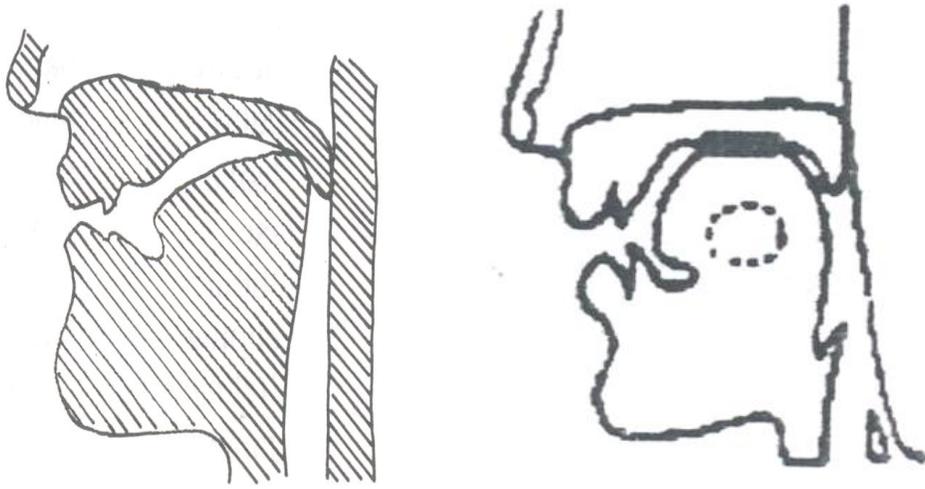
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يلتصق مؤخر اللسان بالحنك اللين. يرفع الحنك اللين واللهاة، حتى

يعوق الهواء من الرئتان لحظة.

(٢) ثم ينفك مؤخر اللسان الذي يلتصق بالحنك اللين ، حتى يخرج منه

انفجاري الهواء من تجويف الفم.



ال G

صوت غ

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ الخلافاً : أما صوت "غ" في اللغة العربية صوت احتكاكي، وأما ال "G" في

اللغة الإنجليزية صوت انفجاري.

صوت "غ" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة

أو وسطها أو آخرها. وأما ال "G" في اللغة الإنجليزية يشترك بحرف

الأخر أول الكلمة فقط نحو Guide(gaid). وحينما في آخر الكلمة

قلبت ال "G" بال "J" نحو Language(lengwidj).

❖ الشبه : هما من صوت حنكيان مجهوران.

صوت الفاء

❖ مخرجه وصفاته : صوت شفوي أسناني احتكاكي مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

وضع أطراف الثنايا العليا على الشفة السفلى بصورة تسمح للهواء أن ينفذ من

خلالها ومن خلال الثنايا مع عدم السماع للهواء بالمرور من الأنف.

و تتذبذب الأوتار الصوتية.

ال F

❖ مخرجه وصفاته : صوت احتكاكي شفوي أسناني مجهور.

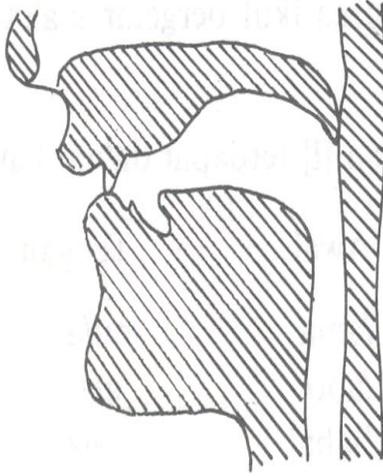
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لايخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف، ولكن

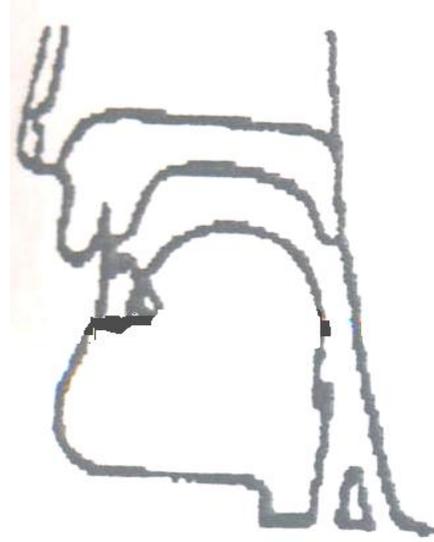
يجاوز الفم.

٢) يضغط الشفة السفلى بمقدم الأسنان العليا، وبهذا يوجد أن يضيق مجرى الهواء.

٣) وبسبب ذلك، فيخرج الهواء احتكاكيّ يجاوز بين الشفتان والأسنان.



ال F



صوت ف

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ **الخلافاً** : صوت "س" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة

أو آخرها. وحينما في وسط الكلمة، إذا اجتمع الفاء مع الباء فتأثر

الفاء بالباء، مثل: نخسفُ بهم. وأما ال "F" في اللغة الإنجليزية

يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة فقط نحو Fit (fit). و ال "F"

بدلاً من ال "gh" في آخر الكلمة نحو enough (inaf).

❖ الشبه : هما من صوت شفويان مجهوران.

صوت القاف

❖ مخرجه وصفاته : صوت لهوى انفجارى مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

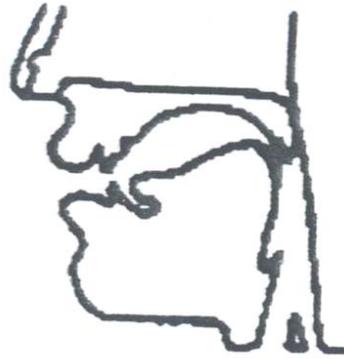
يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الأوتار الصوتية، ثم يتخذ مجراه في الحلق حتى يصل أدنى الحلق من الفم. وهناك ينجس الهواء بالتصال أدنى الحلق بما في ذلك اللهاة بأقصى اللسان وبعد ضغط الهواء مدة من الزمن يطلق سراح الهواء بأن ينخفض أقصى اللسان، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان.

ال Q

❖ مخرجه وصفاته : صوت لهوى انفجارى مهموس.



ال Q



صوت ق

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : صوت "Q" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

آخرها. وحينما القاف في وسط الكلمة، إذا اجتمع القاف مع الكاف

فتدغم القاف بالكاف، مثل: وقد خلقكم. ويشترك ال "Q" بحرف

آخر صار "kw" نحو Queen (kwin).

❖ **الشبه** : هما من صوت لهويان مهموسان.

صوت الكاف

❖ مخرجه وصفاته : صوت حنكى قصى انفجارى مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

رفع أقصى الحنك الأعلى أو الحنك اللين والتصاقه به مع ارتفاع أقصى الحنك

الأعلى نفسه ليسد مجرى الهواء من الأنف ثم يضغط الهواء لمدة من الزمن ثم

يطلق سراح المجرى الهوائى، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان.

ال K

❖ مخرجه وصفاته : صوت حنكى انفجارى مهموس.

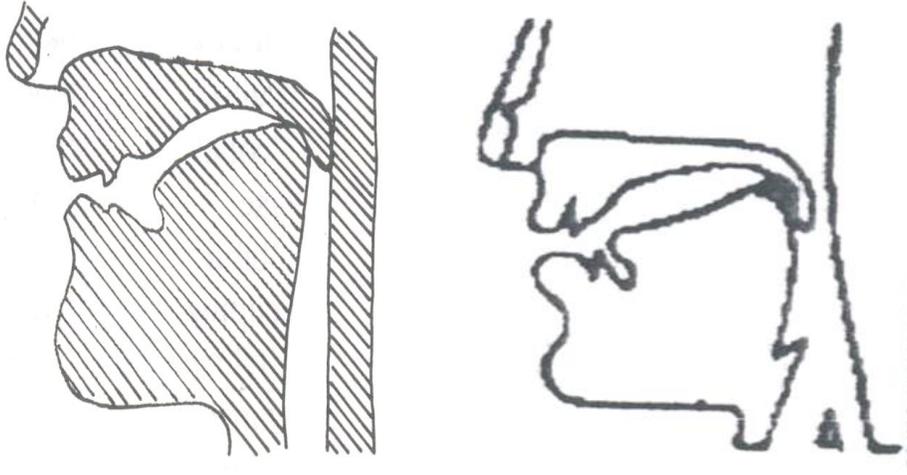
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يلتصق مؤخر اللسان بالحنك اللين. يرفع الحنك اللين واللهاة، حتى

يعوق الهواء من الرئتان لحظة.

(٢) ثم ينفك مؤخر اللسان الذي يلتصق بالحنك اللين ، حتى يخرج منه

انفجاري الهواء من تجويف الفم.



ال K

صوت ك

الخلافاً والشبه بينها كما يلي:

❖ الخلافاً : صوت "K" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة

أو آخرها. وحينما في وسط الكلمة إذا اجتمع الكاف مع القاف

فتدغم الكاف بالقاف، مثل: ونقدّس لك قال. أما حرف "K"

بدلاً من ال "Q" و ال "C" نحو (kwin) queen, (kam) come.

❖ الشبه : هما من صوت حنكيان مهموسان.

صوت اللام

❖ مخرجه وصفاته : صوت أسناني لثوي جانبي مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، بحيث توجد عقبة في

وسط الفم تمنع مرور الهواء منه، ولكن مع ترك منفذ لهذا الهواء من جانبي الفم

أو من أحدهما. وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق.

ال L

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي جانبي مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

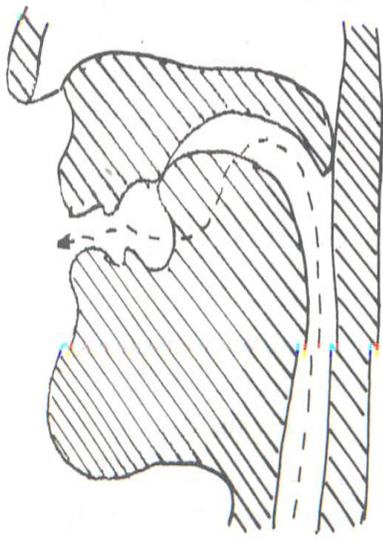
(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة.

(٢) يلمس مقدم اللسان باللثة، حتى يعوق الهواء يجاوز وسط الفم.

(٣) وبسبب ذلك، فالهواء الذي ينفخ من الرئتان يخرج من بين اللثة التي

لا يلتصق بالحنك.

(٤) تتذبذب الوتران الصوتيان.



ال L



صوت ل

الخلافا والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلافا** : أما صوت "ل" في اللغة العربية أسنانى لثوى، وأما ال "L" في اللغة

الإنجليزية صوت لثوى.

صوت "ل" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

آخرها. أما في وسط الكلمة، إذا اجتمع اللام بالنون الساكنة فقلبت

الصوت النون اللام، مثل: من لسان (ملسان). وأما ال "L" في اللغة

الإنجليزية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة نحو look (luk) نحو.

وحيثما يكون ال "L" في آخر الكلمة فصوته محذوف نحو Calf (ca:f),

walk (wa:k).

❖ **الشبه** : هما من صوت جانبيان مجهوران.

صوت الميم

❖ مخرجه وصفاته : صوت أنفى شفوى مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

تنطبق الشفتان انطباقا تاما، فيحبس الهواء حبسا تاما في الفم، ولكن يخفض

الحنك اللين أو الحنك الأقصى ، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور

عن طريق الأنف بسبب ما يعترية من ضغط. ويتذبذب الوتران الصوتيان.

ال M

❖ مخرجه وصفاته : صوت شفوى أنفى مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

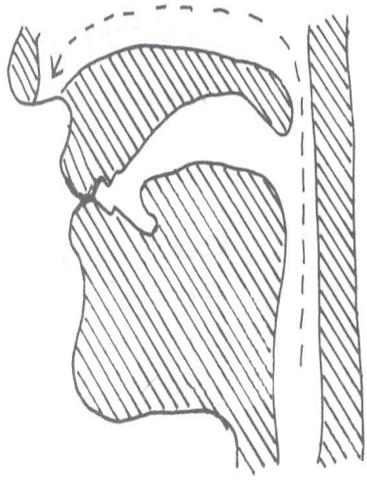
(١) يتزل الحنك اللين مع اللهاة.

(٢) يلتصق الشفة العليا بالشفة السفلى.

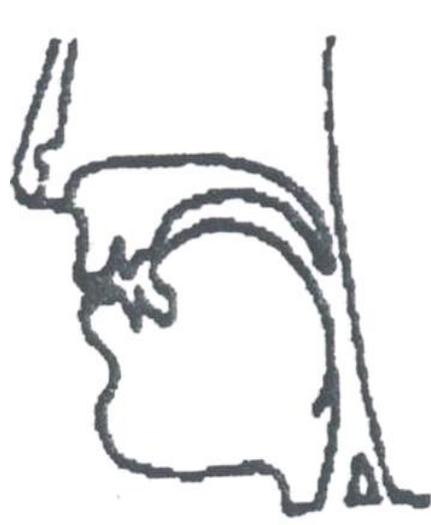
(٣) وبسبب نمرة الأولى والثانية فيعوق خروج الهواء من الرئتان يجاوز

تجويف الفم يخرج أن يجاوز تجويف الأنف.

(٤) يتذبذب الأوتار الصوتية.



ال M



صوت م

الخلافا والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلافا** : صوت "م" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة

أو آخرها. أما في وسط الكلمة، إذا اجتمع الميم بالنون الساكنة

فقلبت النون ميما، مثل: من ماء مهين (مم ماء مهين). وأما ال "M"

في اللغة الإنجليزية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو وسط

الكلمة أو آخرها.

❖ **الشبه** : هما من صوت أنفى شفوى مجهور.

صوت النون

❖ مخرجه وصفاته : صوت أسناني لثوي أنفي احتكاكي مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة ويخفض الحنك اللين فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور عن طريق الأنف، ويتذبذب الوتران الصوتيان.

ال N

❖ مخرجه وصفاته : صوت لثوي أنفي احتكاكي مجهور.

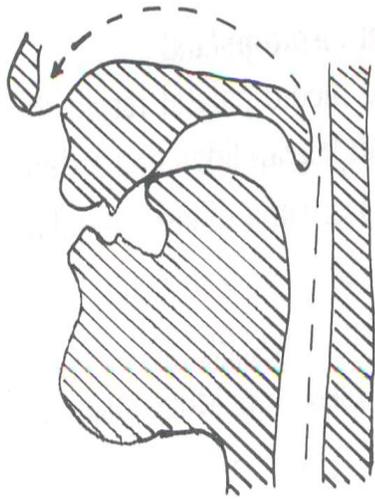
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يتزل الحنك اللين مع اللهاة. ومع هذا يلتصق مقدم اللسان باللثة.

(٢) بسبب هذا، فيعوق خروج الهواء من الرئتان يجاوز تجويف الفم يخرج أن

يجاوز تجويف الأنف.

(٣) يتذبذب الأوتار الصوتية.



ال N



صوت ن

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ **الخلافاً** : أما صوت "ن" في اللغة العربية صوت لثوي أساني، وأما ال "N" ❖

في اللغة الإنجليزية صوت لثوي.

❖ **الشبه** : هما من صوت أنفيان.

صوت "ن" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

وسطها أو آخرها. وذلك ال "N" في اللغة الإنجليزية يشترك بحرف

الآخر في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

صوت الهاء

❖ مخرجه وصفاته : صوت حنجري احتكاكي مهموس.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يرفع الحنك اللين ، فلا يمر الهواء من الأنف ولا تتذبذب الأوتار الصوتية حيث يمر الهواء خلال إنفراج واسع في الوترين الصوتيين، وينفتح الفم متخذا الشكل الذى يتخذه حين النطق بالفتحة.

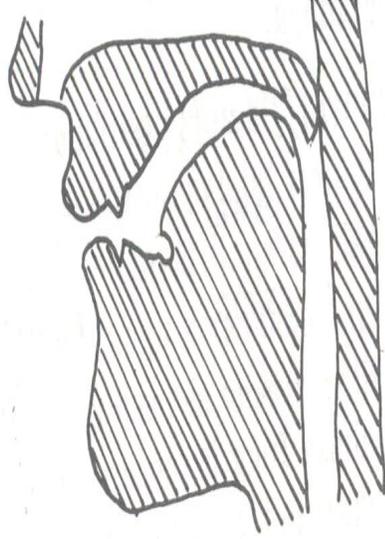
ال H

❖ مخرجه وصفاته : صوت حنجري احتكاكي مجهور أو مهموس.

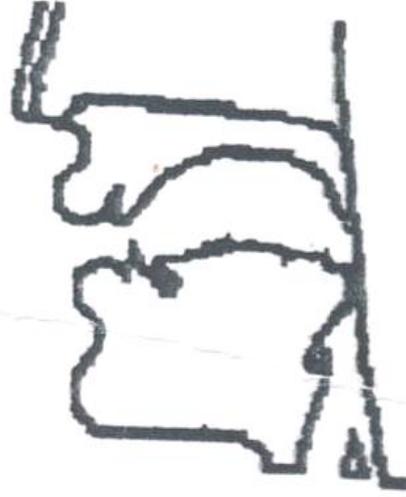
❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لا يخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف، ولكن يجاوز الفم.

(٢) يلتصق مؤخر اللسان بالحنك اللين.



ال H



صوت ه

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

الخلافاً : صوت "ه" في اللغة العربية احتكاكي مجهور، وأما ال "H" في اللغة

الإنجليزية صوت احتكاكي قد يكون مجهور أو مهموس.

صوت " ه " في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة أو

وسطها أو آخرها. وأما ال "H" في اللغة الإنجليزية قد يكون ملفظاً نحو

Heavy (hevi) أو غير ملفظاً نحو Hour (au').

الشبه : هما من صوت حنجريان احتكاكيان.

الواو

❖ مخرجه وصفاته : صائت شفوى حنكى وسيط مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

تتخذ أعضاء النطق الوضع المناسب من الضمة ثم تترك هذا الوضع بسرعة إلى حركة أخرى، وتضم الشفتان ويسد الطريق إلى الأنف برفع الحنك اللين ويتذبذب الوتران الصوتيان.

فالواو إذن صوت صامت أو نصف حركة من أقصى اللسان مجهور.

ال W

❖ مخرجه وصفاته : نصف الحركة شفوى مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لايخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف، ولكن يجاوز الفم.

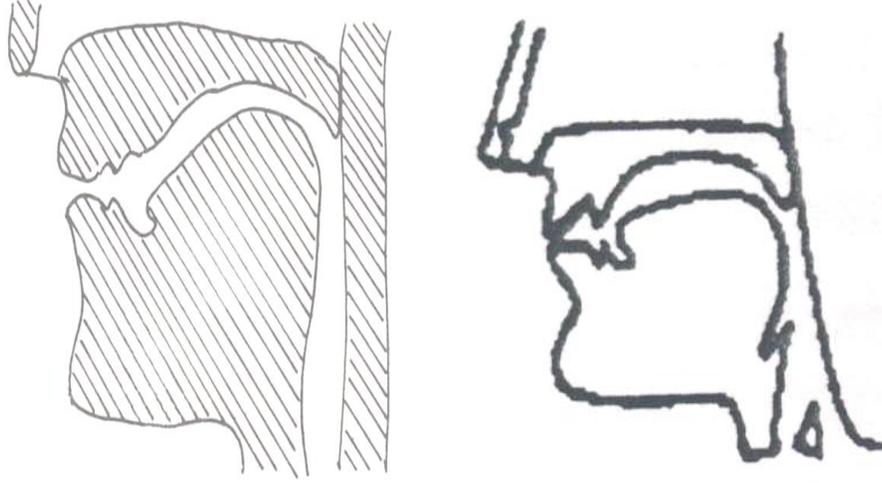
(٢) يقرب الشفة السفلى بالشفة العليا.

(٣) يرفع مؤخر اللسان يقرب الحنك اللين، وارتفاعه سمي بالنطق بالحركة الضمة.

(٤) بسبب نمره الثانية والثالثة، فيعوق الهواء من الرتتان.

٥) موقع الشفتان منشور.

٦) يتذبذب الأوتار الصوتية.



ال W

صوت و

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ **الخلافاً** : نصف الحركة " و " في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول

الكلمة و آخرها. وحينما الواو في وسط الكلمة، إذا اجتمع الواو

مع النون الساكنة فتأثر الواو في النون، مثل: من والٍ (موالٍ).

وأما "w" في اللغة الإنجليزية يشترك بحرف الآخر في أول الكلمة

أو وسطها نحو wait (wet)، وقلبت " و " صائتاً نحو one (wan)،

suite (swit).

❖ **الشبه** : هما من نصف حركة شفويان مجهوران.

الياء

❖ مخرجه وصفاته : صائت حنكى وسيط مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

تتخذ أعضاء النطق الوضع المناسب لنطق نوع من الكسرة، تاركة هذا الوضع

إلى حركة أخرى بسرعة ملحوظة. ويتجه أوسط اللسان نحو وسط الحنك،

وتنفرج الشفتان ويسد الطريق إلى الأنف، وتتذبذب الأوتار الصوتية.

فالياء صوت صامت أو نصف حركة حنكى وسيط مجهور.

ال Y

❖ مخرجه وصفاته : نصف الحركة طبقى مجهور.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

(١) يرفع الحنك اللين مع اللهاة، لا يخرج الهواء يجاوز تجويف الأنف، ولكن

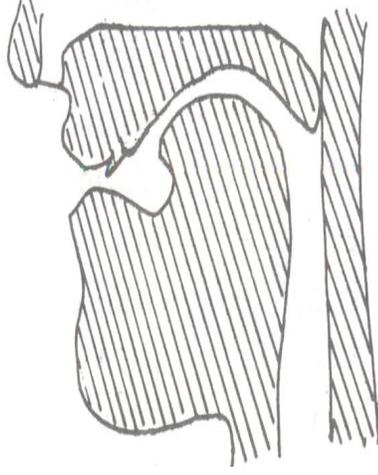
يجاوز الفم.

(٢) يرفع وسط اللسان يقرب الحنك اللين، صوت Y أرفع من الحركة

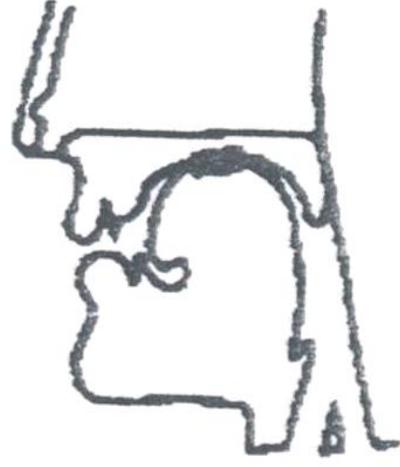
الكسرة.

(٣) ويسبب ذلك، فيعوق الهواء من الرثتان.

(٤) يتذبذب الأوتار الصوتية.



ال Y



صوت ي

الخلافاً والشبه بينهما كما يلي:

❖ **الخلافاً** : "ي" في اللغة العربية نصف الحركة حنكى، وأما "Y" في اللغة

الإنجليزية نصف الحركة طبقى.

نصف الحركة "ي" في اللغة العربية يشترك بحرف الآخر في أول

الكلمة و آخرها. وحينما الياء في وسط الكلمة، إذا اجتمع الياء مع

النون الساكنة فتأثر الياء في النون، مثل: من يؤمن بالله (مَيُّومَن).

❖ **الشبه** : هما من نصف الحركة مجهوران.

الكسرة

❖ مخرجه وصفاته : صائت الأمامية مرتفعة مبسوطه.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

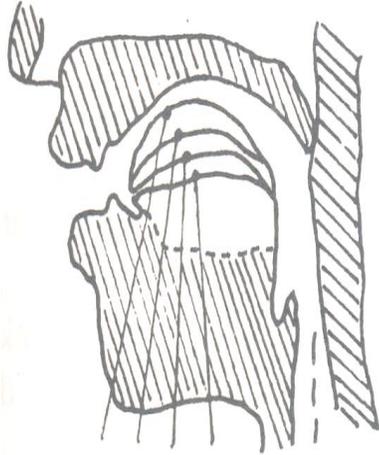
يتزل مؤخر اللسان بالفم، والشفتان في مواقع مبسوطه.

I

❖ مخرجه وصفاته : صائت الأمامية مرتفعة محايدة.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يرفع مقدم اللسان، ولا يسبب احتكاكي.



[i] [e] [ɛ] [a]

I



كسرة

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : كسرة مبسوطة، وأما "I" في اللغة الإنجليزية محايدة.

صائت "I" بدلا من ال "Y" نحو Sunday (sandi).

صائت "I" بدلا من صائت "e" نحو see (si).

❖ **الشبه** : هما من صائت الأمامية.

فتحة

❖ **مخرجه وصفاته** : الصائت المركزية، متوسطة، محايدة.

❖ **وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به** :

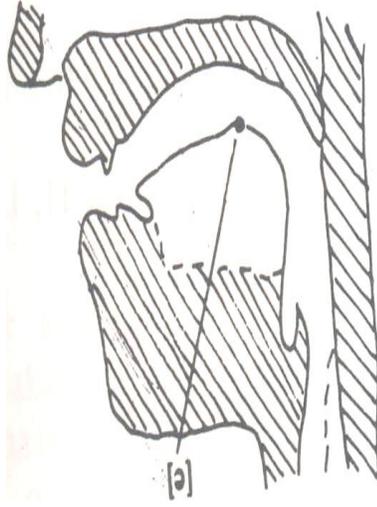
يتزل مقدم اللسان بالفم، والشفتان في مواقع محايد.

A

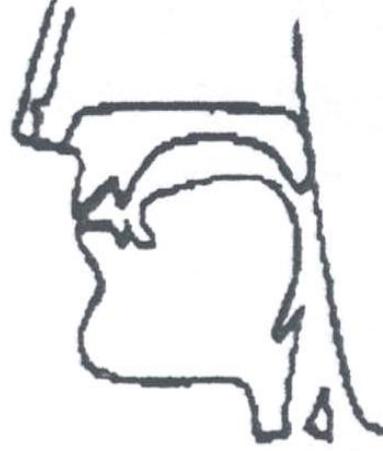
❖ **مخرجه وصفاته** : الصائتة الأمامية مرتفعة محايد.

❖ **وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به** :

يتزل مقدم اللسان انخفاضا تاما.



A



فتحة

الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ الخلاف : فتحة صائت مركزية متوسطة، وأما صائت "a" في اللغة الإنجليزية

صائت أمامية مرتفعة.

"a" في اللغة الإنجليزية بدلا من "e" نحو (heart (hard).

"a" في اللغة الإنجليزية بدلا من "o" نحو (reservoir (reservoar).

❖ الشبه : هما من صائت محايدة.

ضممة

❖ مخرجه وصفاته : صائت الخلفية مرتفعة مستديرة.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يرفع مؤخر اللسان بالحنك. يرفع اللسان، فمجراه الهواء ضيقا، والشفتان

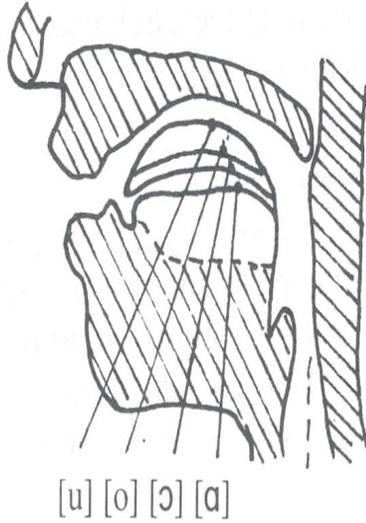
مستديرا.

U

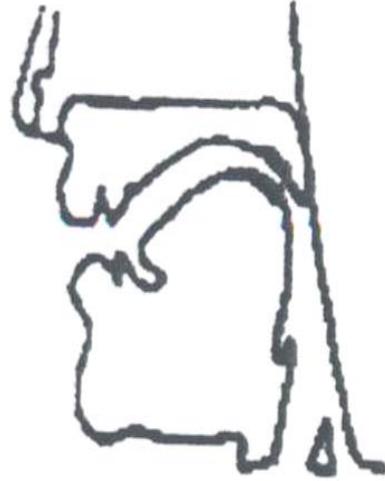
❖ مخرجه وصفاته : صائت الأمامية مرتفعة مستديرة.

❖ وصف عمل جهاز الصوت عند النطق به :

يرفع طرف اللسان ارتفاعا تاما.



U



الخلاف والشبه بينها كما يلي:

❖ **الخلاف** : ضمة صائت خلفية، وأما "u" في اللغة الإنجليزية صائت أمامية.

قلبت "u" في أول الكلمة ب "Y" نحو (University (yuniversiti.

"u" بدلا من "O" نحو (look (luk.

❖ **الشبه** : هما من صائت مرتفعة.

جدوال الحروف الذي تختلف في اللغة العربية والإنجليزية

اللغة الإنجليزية			اللغة العربية			الحروف
آخر الكلمة	وسط الكلمة	أول الكلمة	آخر الكلمة	وسط الكلمة	أول الكلمة	
Lamb- lem		obtain (abtein)		اركب معنا- اركم معنا		B/ب
				وَجَّات سَيَّارة		T/ت
	Outside (out'side)			وورث سليمان داود		TS/ث
		Yard (jad)		ذى المعارج تعرج		J/ج
	birthday (ba:dei)			لقد جاء		D/د
	Piazza(pi'adza)			ولولا إذ دخلت جنتك		DZ/ذ
never (neve')	very (veri),	red (red)		من ربكم (مرّبكم) (R/ر
plays (pleiz)		zone (zoun)				Z/ز
plays (pleiz)				وإذا التفوس زوَّجت		S/س
Language(lengwidj)		Guide(gaid)				G/غ

enough (inaf)		Fit (fit)		نُخَسِفُ بِهِمْ		F/ف
		Queen (kwin)		وَقَدْ خَلَقَكُمْ		Q/ق
		come (kam)		وَنَقَدَّسَ لَكَ قَال		K/ك
walk (wa;k)		look (luk)		مِنْ لِسَانِ (مَلْسَانِ (L/ل
				مِنْ مَاءٍ مُهَيِّنٍ (مَم مَاءٍ (مُهَيِّنِ)		M/م
						N/ن
		Hour (au')				H/ه
	suite (swit)	wait (wet)		مِنْ وَالٍ (مَوَالٍ)		W/و
				مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ (مَيِّؤْمِنِ)		Y/ي
		University (yuniversiti)				ضممة/ U
	heart (hard)					فتحة/A
see (si)						كسرة/ I

الباب الرابع

الإختتام

يحتوى هذا الباب على التلخيصات والإقتراحات

١) التلخيصات

أرادت الباحثة في هذا الباب أن تلخص البحث، لكي تسهل أن تأخذ ما أهم

من دراسة علم الأصوات، هذا كما يلي:

مخارج الأصوات اللغوية، وهي أماكن ولادتها في الجهاز الصوتي. صفات

الأصوات اللغوية، وخاصة الصفات التقابلية التي تتعلق بأوضاع الجهاز الصوت عند

نطق بهذه الأصوات.

وإليك وصف الصوت عند نطق الأصوات اللغوية الصامتة صوتا فصوتا. بعد

ذكر مخارج كل صوت وصفاته، بادئين في الوصف بما يحدث في الوتران الصوتيان من

اهتزاز، ثم بوضع اللسان من الحنك الأعلى، ثم بيان ما يحدث في مخرج الصوت من

احتكاك أو انفجار، لنسائر الصوت اللغوي، منذ كونه صوتا عملا ناجما من اهتزاز

الوترين حتى تتم ولا دته في مخرجه لغويا.

١. موقع الخلاف بين اللغة العربية والإنجليزية في أصواتها كثير ما يقع عندما

تختلط بأحرف آخر.

٢. موقع الشبه بين اللغة العربية والإنجليزية تقع كثير في الصفات أحرفهما،

لكن ليست الأحرف كلها مشتبهها، هناك الأحرف التي تختلف في الصفة

بينهما.

٢) الإقتراحات

نظرا إلى نتائج هذا البحث فالإقتراحات كما يلي:

أ- على كل طالب أن يستمر هذه الدراسة والمطالعة خاصة على علم

الأصوات اللغوية، لأن هذا الفن من العلوم الأساسية في العلم اللغوي.

ب- وينبغي لكل الطالب أن يتعلم هتين اللغتين لأن لهما وظيفة تختلف بعضها

بعضا.

ج- إن هذا البحث لا يخلو من النقصان فالباحثة ترجو من القارئ الإقتراحات

الحسنة لإتمام هذا البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة في هذه الفرصة

الطيبة.

المراجع

بدري، كمال إبراهيم. علم اللغة المبرمج، الرياض، عمادة شؤون المكتبات،

١٩٨٨م.

إبراهيم، أنيس. الأصوات اللغوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠م.

محمد، توفيق شاهين. علم اللغة العام، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٨٠م.

كمال محمد، بشر. علم اللغة العام الأصوات، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.

سليمان ياقوت، أحمد. في علم اللغة التقابلي، إسكندرية، دار المعرفة الجامعة،

١٩٩٢م.

_____ . فقه اللغة وعلم اللغة، دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥م.

أيوب، عبد الرحمن. أصوات اللغة، القاهرة، مكتبة الشباب، دون سنة.

علّوس، جميل. فصول في الثقافة اللغوية، عمان، دار أزمنة، ١٩٩٩م.

الغريبي، عبد الله. الأصوات العربيّة، مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦م.

خليل، حلمي. الكلمة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م.

_____ . مقدمة لدراسة اللغة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦م.

الحليم، عبد. شذرات من فقه اللغة والأصوات، القاهرة، مطبعة الحسين السلامية،

١٩٨٩م.

خلف، عادل. اللغة والبحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الآداب، ١٩٩٤ م.

_____ . أصوات اللغة العربية، القاهرة، كتبة الآداب، ١٩٩٤ م.

حسان، تمام. مناهج البحث في اللغة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠ م.

قدور، إحمد محمد. مدخل إلى فقه اللغة العربية، دمشق، دار الفكر، ١٩٩٩ م.

حجازي، محمود فهمي. علم اللغة العربية، الكويت، وكالة المطبوعات، دون سنة.

الراجحي، عبده. فقه اللغة في الكتب العربية، بيروت، دار النهضة العربية، دون سنة.

الحوالي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٦ م.

زيدان، جرجى. الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، القاهرة، دار الهلال، دون سنة.

حسنين، طاهر. الاساس في اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨٧ م.

بروكلمان، كارل. فقه اللغة السامية، المملكة العربية السعودية، جامعة الرياض،

١٩٧٧ م.

مختار عمر، احمد. البحث اللغوي عند العرب، القاهرة، عال الكتب، ١٩٨٨ م.

نصر، محمد مكى. نهاية القول المفيد في علم التجويد، مصر، دار العلوم الإسلامية،

دون سنة.

علي الودغيري، عبد. اللغة والدين والهوية. مطبعة النجاح الجديدة الندار البيضاء،

٢٠٠٠ م.

عبيدات، ذوقان. عدس، عبد الرحمن. الحق، كايد عبد. البحث العلمي مفهومه

وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م.

Anshari Nasution, Akhmad Sayuti, **Bunyi Bahasa**, UIN Jakarta Press, Jakarta;

٢٠٠٦

Ladefoged, Peter, **A Course in Phonetics**, Harcourt Brace Jovanovich, New York; ١٩٦٨

Homby, A S, **Oxford Advanced Learner's Dictionary**, Oxford University Press, New York; ١٩٩٥

Kholisin, M.Hum,dkk., **BUKU AJAR FONOLOGI BAHASA ARAB**, UNIVERSITAS NEGERI MALANG, Malang: ٢٠٠٥

Jones, Daniel, **An Outline of English Phonetics**, ١٩٦٢

Marsono, **FONETIK**, GADJAH MADA UNIVERSITY PRESS, Yogyakarta:

٢٠٠٦

Chaer, Abdul, **PSIKOLINGUISTIK KAJIAN TEORITIK**, RINEKA CIPTA, Jakarta: ٢٠٠٣

_____ , **Linguistik Umum**, RINEKA CIPTA, JAKARTA : ٢٠٠٧

Arikunto, Suharsimi, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**, Rineka Cipta, Jakarta : ١٩٩٨.